



## أرباب الوظائف بالكليات المعمارية للسلطان بايزيد الثاني في تركيا

٨٨٦ - ٩١٨ هـ / ١٤٨١ - ١٥١٢ م) في ضوء وثائق الوقف \*

Staff of the Architectural Complexes of Sultan Beyzid II in Turkey (886 to 918 A.H /1481 to 1512 A.D) In the light of Al-wāqif Documents

٣. أ. د. حمزة عبد العزيز بدر  
أستاذ الآثار والعمارة الإسلامية المتفرغ بكلية الآثار  
جامعة سوهاج  
**Prof. Dr. Hamza AbelAziz Badr**  
Professor of Archeology and Islamic Architecture,  
Faculty of Archeology, Sohag University

٢. أ. د. فهيم فتحي إبراهيم  
أستاذ الآثار والعمارة الإسلامية بكلية الآثار جامعة سوهاج  
**Prof. Dr. Fahim Fathy Ibrahim**  
Professor of Archeology and Islamic Architecture,  
Faculty of Archeology, Sohag University

١. محمود السيد محمد محمد  
مدرس مساعد بكلية الآثار جامعة سوهاج  
**Mahmoud Elsayed Mohamed**  
Assistant Lecturer, Faculty of Archaeology,  
Sohag University

## الملخص:

أنشأ السلطان بايزيد الثاني (٨٨٦ - ٩١٨ هـ / ١٤٨١ - ١٥١٢ م) أربع كليات معمارية في كل من مدينة (توقات Tokat) <sup>١</sup>، (أماسيا Amasya) <sup>٢</sup>، (أدرنة Edirne) <sup>٣</sup>، (إستانبول Istanbul) <sup>٤</sup>، وجاء أرباب الوظائف في هذه الكليات طبقاً لتكوينها في الوثائق، حيث كان ينظم العمل لهذه الكليات المعمارية مجموعة من الموظفين والعمال كان لكل منهم وظيفته التي يؤديها في موقعه سواء كان ذلك داخل الوحدات المعمارية أو خارجها أو الأوقاف الموقوفة عليها بهدف خدمة المجتمع والوافدين عليها، لذا فقد أدت الكليات المعمارية دوراً مهماً في توفير كثير من الوظائف المتنوعة، وقد اختلفت أعداد هؤلاء الموظفين والعمال زيادة أو نقصاناً حسب كبر أو حجم الكلية وصغرها، وعدد أبنيتها وموقعها، وحسب ما يقرره الواقف في وثيقة وقفه.

ونظراً لأهمية الدور الذي تؤديه أرباب الوظائف القائمين بشئون الكليات المعمارية، فكان هدف هذا البحث إلقاء الضوء على أرباب الوظائف بالكليات المعمارية للسلطان بايزيد الثاني في تركيا، وكشف النقاب عن الشروط والمواصفات التي يضعها الواقف وعلى أساسها يتم

\* بحث مستل من رسالة دكتوراة.

<sup>١</sup> تقع في منطقة جلبهار خاتون "Gülbahar Hatun" في وسط المدينة، وتتكون من: جامع، عمارت، مدرسة مندثره حالياً).<sup>٢</sup> تقع على الضفة الجنوبية لنهر يشيل إرماك (yeşilirmak) في وسط المدينة، وتتكون من (جامع، عمارت، مدرسة، مكتب صبيان، قنطرة).<sup>٣</sup> تقع على الشاطئ الشمالي لنهر تونجا (Tunca)، شمال المدينة في حي بايزيد الثاني، وتتكون من (جامع، مدرسة، دار الشفاء، عمارت، قنطرة).<sup>٤</sup> تقع على قمة التل الثالث في حي بايزيد على حافة ميدان السلطان بايزيد الثاني، وتتكون من (جامع، مدرسة، عمارت، حمام، مكتب صبيان، عدة ترب).

اختيارهم، وما يتقاضاه هؤلاء الموظفون من رواتب وجرايات وتوسعة في المواسم، وما يحتاجه هؤلاء من مهارة للقيام بمهامهم الوظيفية.

**الكلمات المفتاحية:** الكليات المعمارية، أرباب الوظائف، السلطان بايزيد الثاني.

## Abstract

Sultan Bayezid II established four Architectural Complexes in Tokat, Amasya, Edirne, and Istanbul. According to the documents, the staff of these Complexes, including officials and workers, had an organizational structure inside, outside the building, or in the Awqaf (endowments) built to serve the community and the expatriates. Thus, Architectural Complexes played a significant role in providing different jobs. The number of staff increased or decreased depending on the area (big or small), the number of buildings, location, and the decisions of al-wāqif (founder) as in the declaration of founding.

Because of the important role of the staff of the architectural Complexes, the present study aims to highlight them in the architectural Complexes of Sultan of Bayezid II in Turkey. In addition, it identifies the conditions and specifications set by the founder, as well as the staff's salaries, rations, incentives, and skills.

**Keywords:** Architectural Complexes, Job employers, Sultan Beyzid II.

## ١. المقدمة:

تُعرف الكلية (Külliye) بصفة عامة بأنها عبارة عن مجموعة من الأبنية، تؤدي وظائف مختلفة، وبدأت هذه المجمعات تشيد منذ القرن (١٣هـ/١٣م) وشاعت في القرن ٩هـ/١٥م؛ أي ابتداء من عصر أورخان، وتبعه أغلب سلاطين آل عثمان، وتعد مجموعة خواند خاتون بقيصرية أول مجموعة معمارية لسلاجقة الأناضول، وهي زوج السلطان كيقباد الأول، وهذه المنشأة تم تشييدها (٦٣٦هـ/١٢٣٨م) أثناء حكم ابنها كيخسرو الثاني؛ وتُعرف عند الاتراك بالكلية (Külliye)، وتعنى المنشآت التي تضم عدداً من الأبنية والوحدات ذات الطابع الديني والتعليمي كالمدارس الكتاتيب الزوايا والخانقوات، أو ذات الطابع الخيري كالبيمارستانات، والأسبلة، والحمامات، أو ذات الصفة الجنائزية كالأضرحة، وغيرها من الأبنية ذات الأغراض

المتنوعة التي تُشيد بجوار بعضها؛ لتشكل في النهاية مجموعة معمارية<sup>١</sup>؛ وهي تقابل المجموعة المعمارية في بلدان العالم الإسلامي.

وينظم العمل لهذه الكليات المعمارية التعاون بين مجموعة من الموظفين والعمال كان لكل منهم وظيفته التي يؤديها في موقعه، سواء كان ذلك داخل الوحدات المعمارية أو خارجها، أو في الأوقاف الموقوفة عليها بهدف خدمة المجتمع والوافدين عليها؛ لذا فقد أدت الكليات المعمارية دوراً مهماً في توفير كثير من الوظائف المتنوعة، وقد اختلفت أعداد هؤلاء الموظفين والعمال زيادةً ونقصاناً حسب كبر أو حجم الكلية وصغرها، وعدد أبنيتها وموقعها، وحسب ما يقرره الواقف في وثيقة وقفه.

ولا يتم اختيار هؤلاء الموظفين عشوائياً، بل كانوا يختارون وفق ضوابط وشروط حاكمة في كل موظف حسب ما تقتضيه الوظيفة<sup>٢</sup>، من متطلبات مواصفات أخلاقية وقدرات بدنية؛ ولذا لا بد من توافر مجموعة من الصفات لمن يقوم بهذه الوظائف؛ فعند اختيار المدرس يضع صاحب الوقف صفة عالم أو فقيه بالمذهب الفلاني، وفي حالة الطباخ أو من يقوم طهي الطعام تُذكر صفة نظيف، وفي حالة البواب أن يكون رجلاً قوياً ذا بصر، إلى غير ذلك من الوظائف ومواصفاتها؛ وهذا الأمر يدل على أهمية تلك الوظائف وخطورتها داخل المنشأة.

<sup>١</sup> للاستزادة: المليجي (علي محمود سليمان): الطراز العثماني في عمائر القاهرة الدينية، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة أسبوط، ١٩٨٠م، ص ١٧٦؛ أصلان آبا (أوقطاي): فنون الترك وعمائرهم، ترجمة: أحمد محمد عيسى، إستانبول، ١٩٨٧م، ص ٨٤؛ إبراهيم (فهيم فتحى): دراسة مقارنة لأساليب التخطيط في العمائر الدينية السلجوقية والمصرية حتى نهاية العصر المملوكي، رسالة ماجستير منشورة، جامعة سوهاج، ٢٠٠٠م، ص ٦٣؛ أحمد (هالة محمد أحمد): عمائر مدينة قيصري إبان عصر سلاجقة الروم، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة حلوان، ٢٠١٥م، ص ٢٢١؛ محمد (محمود السيد محمد): المساجد العثمانية الباقية في ضاحية إسكودار بإستانبول في الفترة (١٧٥٢ - ١٢٢٣هـ/ ١٣٥٢ - ١٨٠٨م)، دراسة أثرية معمارية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة سوهاج، ٢٠١٨م، حاشية ٣، ص ٢٥؛ علوان (مجدى عبد الجواد): العمارة العثمانية في مصر دراسة في الأصول المعمارية التركية والتأثيرات المحلية المصرية، ط ١، دار الوفاء للنشر، ٢٠١٩م، ص ٩٦.

**Kuran (A):** *The Mosque in Early Ottoman Architecture*, the university Chicago and London, 1971, p. 17; **Goodwin (G):** *A History of Ottoman Architecture*, Thames and Hudson Ltd, London, 1971, p. 459; **Hakky (R):** *The Ottoman Külliye between The 14th and 17th Centuries, Its Urban Setting and Spatial Composition*, Ph. D, Virginia Polytechnic Institute and State University, 1992, p. 4 – 9; **İpekoğlu (B):** *Buildings with Combined Functions in Anatolian Seljuk Architecture, An Evaluation of Design Principles, Past and Present Functions*, Yayınlanmamış Doktora Tezi, Orta Teknik Üniversitesi, Ankara, 1993, p. 54.

<sup>٢</sup> الوظيفة: جمعها وظائف، وهي منح شخص معين منصب أو درجة أو رتبة معينة، وما يصاحب ذلك من تحمل تبعاتها؛ **بركات (مصطفى):** الألقاب والوظائف العثمانية، دراسة في تطور الألقاب والوظائف منذ الفتح العثماني لمصر حتى إلغاء الخلافة العثمانية (من خلال الآثار والوثائق والمخطوطات ١٥١٧ - ١٩٢٤م)، دار غريب للطباعة، القاهرة، ٢٠٠٠م، ص ١٢.

ويلقى البحث الضوء على أرباب الوظائف بالكليات المعمارية<sup>١</sup> للسلطان بايزيد الثاني<sup>٢</sup> في تركيا، وكشف النقاب عن الشروط والمواصفات التي يضعها الواقف وعلى أساسها يتم اختيارهم، وما يتقاضاه هؤلاء الموظفون من رواتب وجرايات وتوسعة في المواسم، وما يحتاجه هؤلاء من مهارة للقيام بمهامهم الوظيفية.

## ٢. الوظائف الإدارية:

**المتولي:** شرط السلطان الواقف أن ينصب على تلك الأوقاف المذكورة في كل وثيقة (متولى) يكون أميناً موثقاً به ومدنياً يتصرف فيها وفي غلاتها، ويصرفها في مصارفها ومهامها، وإن احتاج شئ من أوانى العمارة وبسطها وغيرها إلى التجديد يشتري مثلها في الجودة ولا يؤخر في هذا الأمر، ويصرف دخل الأوقاف ويريعها إلى سائر المصارف المعنية والسبل المبنية، وعين الواقف للمتولى من محصولات الأوقاف حقاً للتولية كل يوم ثلاثين درهماً كلياة توقات<sup>٣</sup>، وذكر في وثيقة وقف كلية أماسيا أن تكون توليتهم حسبة لله ولا يأخذوا شيئاً لأجلها، بينما عين له في كلية أدرنة ٥٠ درهماً يومياً<sup>٤</sup>.

**نائب المتولي:** يتصف بالأمانة والديانة متصرفاً في الأوقاف على الاستقامة والمتانة ويأمر المتولى بأن يشتغل بنظره، ويجد في فضول استثمارها واستنمائها ويجمع كل غلاتها ويضبط جل ارتفاعها، ويجدد وقت الحاجة الوثائق الشرعية والحجج وإن احتاج شئ من أوانى

<sup>١</sup> أنشأ السلطان بايزيد الثاني أربع كليات معمارية في كل من مدينة توقات، أماسيا، أدرنة، إستانبول، وجاء أرباب الوظائف في هذه الكليات طبقاً لتكوينها في الوثائق وليس على أرض الواقع على النحو التالي؛ ففي كلية توقات جاء تكوينها في الوثيقة المؤرخة بتاريخ (٨٩٨هـ / ١٤٩٣م) من: (المسجد، العمارت، المدرسة)، وكذلك كلية أماسيا جاءت المعلومات في الوثيقة المؤرخة بتاريخ (٩٠١هـ / ١٤٩٦م) بأن الكلية تتكون من: (عمارت، مسجد، مدرسة، مكتب صبيان، قنطرة)، بينما تتكون كلية أدرنة في الوثيقة المؤرخة بتاريخ (٨٩٢هـ / ١٤٨٧م) من: (مسجد، مدرسة، دار الشفاء، عمارت، قنطرة)، ولكن عند معاينة مباني الكلية من خلال الزيارة الميدانية، والاطلاع على وثيقة الوقف، اتضح أنهما متطابقتان، ولكن عند الرجوع إلى الأبحاث العلمية، نجد مذكور بها مباني مندثرة حالياً مثل الحمام المزدوج والكتاب والطاحونة والمؤقت خانة، حيث عرف مكانهم وفقاً لسجلات عام ١٦١٧م، أما كلية إستانبول فتتكون حالياً من (مسجد ومدرسة وعمارت وحمام ومكتب صبيان وعدة ترب)، بينما المعلومات الواردة في الوثيقة المؤرخة بتاريخ (٩١١هـ / ١٥٠٥م) تبين أن الكلية تتكون من: (مسجد، العمارت، مكتب للصبيان)، ولكن بعد معاينة مباني الكلية من خلال الزيارة الميدانية والاطلاع على وثيقة الوقف، تم تحديد المنشآت المضافة وهي المدرسة والحمام والتراب.

<sup>٢</sup> السلطان بايزيد الثاني: ابن السلطان محمد الفاتح ولد عام (٨٥١هـ / ١٤٤٧م)، عند جلوسه على العرش كان عمره ٣٥ عاماً، وحدثت اشتباكات عنيفة بينه وبين أخيه جم بدعوى أنه هو الأكبر إلى أن انتصر السلطان بايزيد في النهاية، وكان هذا السلطان قوي البنية أحذب الأنف أسود الشعر رقيق الطبع محبا للعلوم، فدرس فن الخط على يد الشيخ مصطفى دده الأماسي، وأقام في مدة حكمه خمس مدارس وجوامع، كما استعان بالخبراء اليونان والبلغار في تحسين شبكة الطرق والجسور التي أقامها أسلافه للأغراض العسكرية، وكان يباشر الحروب بنفسه ومما يذكر عنه أنه حين رجوعه من الحروب كان يجمع الغبار عن رجليه وثيابه حتى صنع منه لبنة أوصى أن توضع بعد وفاته تحت رأسه، توفي عام (٩١٨هـ / ١٥١٢م) وسلم زمام الملك لابنه السلطان سليم، وعاش هذا السلطان ٦٧ عاماً؛ **أصاف (يوسف بك): تاريخ سلاطين بني عثمان من أول نشأتهم حتى الآن**، تقديم: محمد زينهم محمد عزب، مكتبة مدبولي، ط١، ١٩٩٥م، مصر، ص ٥٣-٥٥.

<sup>٣</sup> Vakfiye 740 no. lu defterin 405. sayfasında 158, p. 402.

<sup>٤</sup> Vakfiye 2113 no. lu defterin 179. sayfasında 32, p. 186.

<sup>٥</sup> Vakfiye 2113 no. lu defterin 106. sayfasında 26, p. 113.

العمارة وبسطها وسرجها وغيرها إلى التجديد والتبديل يشترى المتولى النائب مثلها في الجودة على التعجيل، ولا يؤخر في هذا الأمر تعلقاً وتساهلاً وتكاسلاً ويكون على مقتضى الشرع في الأحكام والقضايا ولا يؤذى بوجه ما أحداً من الرعايا، ولا يزيد في إجاتهم على المعروفة المشروعة، ولا ينقص مما عينه الواقف في المعادن، ولا يؤخر يوماً في توصيل الحقوق لمستحقيها من أهل الوظائف، وإن خالف شيئاً مما ذكر فليس بمعزل عن العزل<sup>١</sup>، وعين له في كلية أماسيا نصف عشر المحاصيل من النقود والغلات كل سنة<sup>٢</sup>.

**الناظر:** شرط السلطان الواقف أن ينصب لجميع الأوقاف المذكورة لكل كلية ناظراً متديناً مستقيماً محاسباً صاحب فراسة وكياسة قادراً على خدمة النظارة، ويعلم كمية الدخل والخرج، وينظر في رعاية الشرائط بحيث لو وقع قصور في شئ منها ينبه المتولى النائب، ويسعى في تداركه ودفعه، وتكون المحاسبة بمعرفته، ومباشرته للوقف وأعمال المتابعة وصيانة العمارة والإشراف الإداري والفني، وعين له كل يوم ١٥ درهم بكلية أماسيا<sup>٣</sup>، بينما عين له ٢٠ درهم يومياً بكلية أدرنة<sup>٤</sup>، أما في كلية إستانبول فقد عين له ٧٠ درهم يومياً<sup>٥</sup>، كما عين السلطان ناظراً خاصة لقطرة كلية أماسيا يكون موصوفاً بالأمانة ومعروف بالديانة والمتانة، وتكون خدمته النظر إلى القنطرة كل يوم وأوان ويهيئ الأحجار المناسبة وسائر أسبابها؛ ليدفع بها ضرر ما تيجي به السيول وعين له كل يوم ٦ دراهم<sup>٦</sup>.

**كاتب أمين:** يطلق لفظ الكاتب على كل من يقوم بالكتابة أو التحرير<sup>٧</sup>، وعين لكل الأوقاف كاتباً أميناً متديناً محاسباً ليكتب ما يحتاج إلى كتبه وتحريره من الدخل والخرج على التفصيل والإجمال على الفور من غير تأخير ولا تراخ ولا إمهال، ويكتب أيضاً كل يوم ما يأمر به الشيخ لضيافة المسافرين عنده مشتملاً دفتره على كل الوقائع اليومية ليعلم منه ما وقع كل يوم من أيام السنة من الكلية والجزئية والعلية والدنية، وتكون دفاتر كل سنة عند المتولى النائب بختم الكاتب مختومة وعين له كل يوم ١٠ دراهم، بكل من كلية أماسيا<sup>٨</sup> وأدرنة<sup>٩</sup> وإستانبول<sup>١٠</sup>.

1- Vakfiye 2113 no. lu defterin 179. sayfasında 32, p.186.

2- Vakfiye 2113 no. lu defterin 179. sayfasında 32, p.192.

3- Vakfiye 2113 no. lu defterin 179. sayfasında 32, p.193.

4- Vakfiye 2113 no. lu defterin 106. sayfasında 26, p. 113.

5- Vakfiye 2113 no. lu defterin 195. sayfasında 33, p. 63.

6- Vakfiye 2113 no. lu defterin 179. sayfasında 32, p.192.

٧- الباشا (حسن): الفنون الإسلامية والوظائف على الآثار العربية، ج٢، دار النهضة العربية، ١٩٦٦م، القاهرة، ص ٩٠١.

8- Vakfiye 2113 no. lu defterin 179. sayfasında 32, p. 192 - 193.

9- Vakfiye 2113 no. lu defterin 106. sayfasında 26, p. 113.

10- Vakfiye 2113 no. lu defterin 195. sayfasında 33, p. 64.

**جباة الأوقاف:** شرط السلطان الواقف أن يكونوا صلحاء أمناء موثقاً بهم معتمداً عليهم يقدرون على تحصيل غلات الوقف واستيفائها وضبطها، ويستوفون حقوق الوقف الثابتة في ذمم الرعايا وغيرهم مما يجب أداؤها للوقف شرعاً ويجمعون كل غلة في أوانها بلا تقصير ولا قصور ولا يذرون حبة أو فلساً من تلك الحقوق ميلاً ومحابة أو إهمالاً ومساهلة، وليحذر كل منهم من التجاوز والتعدى في ذلك؛ فلا يظلم أحداً ولا يأخذ شيئاً زائداً على الحق الشرعي للوقف ظلماً وعدواناً أو لغرض آخر لا بالظلم والتعدى ولا بالحيلة والتلبيس، وليسلم كل منهم ما يجمعه ويضبطه من غلة الوقف إلى المتولى والناظر تماماً كاملاً، وليكتب كاتبهم كل ذلك مفصلاً، ويكون الجباة بكلية توقات بقدر الكفاية، وعين لهم كل يوم ٢٠ درهماً يوزع بينهم على تفاوت مراتبهم في الخدمة، وعين بكلية أماسيا ١٣ جابي تفاوتت مراتبهم بينهم فمنهم ٩ أفراد أجرت كل منهم ٤ دراهم، و٣ أفراد أجرت كل منهم ٣ دراهم، وفرد واحد أجرته ٢ درهman يومياً، بينما جباة الأوقاف بكلية أدرنة كل يوم ٣٢ درهماً ويكون ٨ فرد لكل منهم ٤ دراهم<sup>١</sup>، وعين ١٩ جابياً بكلية إستانبول لكل واحد منهم كل يوم ٤ دراهم<sup>٢</sup>.

**كتاب الجباة:** أن يكونوا من الأمناء الصالحين القادرين على الحساب والكتابة وأداء الخدمات المعينة لهم المواظبين على أشغالهم وأعمالهم يكتب كل ما يجمعه الجابي الذي عين له من غلة الوقف من الحبوب والنقود وغيرها بقدره كيلاً ووزناً وعدداً نقيراً وقطميراً ويثبته مفصلاً في دفتره لا مجملاً وبتاريخه وأسماء الأشخاص الذين يستوفى الجابي غلة الوقف منهم وكذا يكتب كل ما يسلم الجابي من تلك الغلال إلى المتولى مفصلاً على الوجه المشروح؛ وعين بكلية أماسيا ١٣ كاتباً جابياً أجره كل منهم ٤ دراهم يومياً، بينما عين بكلية إستانبول ١٠ كتاب للجباة، وأجرة كل واحد منهم كل يوم ٥ دراهم<sup>٣</sup>.

**وكيل الخرج:** يكون رجلاً صالحاً أميناً من أهل البصيرة والكفاءة، يقوم بحوائج الطعام الذي يطبخ في العمارة، ويهيئها على حسب الحاجة، ويشتري كل ما يقع إليه حاجة من السمن والعسل

<sup>1</sup> Vakfiye 740 no. lu defterin 405. sayfasında 158, p. 403.

<sup>2</sup> Vakfiye 2113 no. lu defterin 179. sayfasında 32, p.189.

<sup>3</sup> Vakfiye 2113 no. lu defterin 106. sayfasında 26, p. 113.

<sup>4</sup> Vakfiye 2113 no. lu defterin 195. sayfasında 33, p. 66 – 72.

<sup>5</sup> Vakfiye 2113 no. lu defterin 179. sayfasında 32, p.189.

<sup>6</sup> Vakfiye 2113 no. lu defterin 195. sayfasında 33, p. 66 – 72.

والأرز وغيرها، ويجتهد في اختيار الجيد مما يشتري ولا يخص بذلك شخصاً معيناً، بل يتتبع ويجتهد ويشتري الجيد من كل جنس أينما يجده، ويُصرف له بكلية إستانبول كل يوم ٥ دراهم<sup>١</sup>.

**كاتب وكيال الخرج:** يكون لوكيل الخرج كاتب خاص يلزمه في المبايعات ولا يفارقه، يكتب ما يشتريه لمطبخ العمارة من الحوائج وما يصرف إلى ثمنه على التفصيل، ويتخذ لهذا دفترًا على حدة، ويتقاضى الكاتب بكلية إستانبول كل يوم ٥ دراهم<sup>٢</sup>.

رقم	الوظيفة	الكلية	العدد	الأجر	الفترة الزمنية	ملاحظات
١	المتولى	توقات	١	٣٠ درهم	يوميًا	
		أدرنة	١	٥٠ درهم	يوميًا	
٢	نائب المتولى	أماسيا	١	نصف العشر	سنويًا	نصف عشر المحاصيل
٣	الناظر	أماسيا	١	١٥ درهم	يوميًا	
		أدرنة	١	٢٠ درهم	يوميًا	
		إستانبول	١	٧٠ درهم	يوميًا	
٤	كاتب أمين	أماسيا	١	١٠ درهم	يوميًا	
		أدرنة	١	١٠ درهم	يوميًا	
		إستانبول	١	١٠ درهم	يوميًا	
٥	جباة الأوقاف	توقات	—	٢٠ درهم	يوميًا	العدد بقدر الكفاية
		أماسيا	١٣	٤٧ درهم	يوميًا	
		أدرنة	٨	٣٢ درهم	يوميًا	
		إستانبول	١٩	٧٦ درهم	يوميًا	
٦	كاتب الجباة	أماسيا	١٣	٥٢ درهم	يوميًا	
		إستانبول	١٠	٥٠ درهم	يوميًا	
٧	وكيل الخرج	إستانبول	١	٥ درهم	يوميًا	
٨	كاتب الوكيل	إستانبول	١	٥ درهم	يوميًا	

جدول رقم (١)

## ٢. أرباب الوظائف بالمساجد:

### ٢.١. الوظائف الإدارية:

**المشرف:** يعرف باسم (نقطة جي) يكون رجلاً صالحاً صادق القول معتمداً عليه؛ ليتعرف كل يوم على من يؤدي خدمته من الطوائف المذكورة ومن لا يؤدي أو يقصر فيها، ويعرف المتولى من لم يؤدَّ خدمته المعينة له في ذلك اليوم ولا يحابى أحداً، فإذا كان ذلك التقصير بغير

<sup>1-</sup> Vakfiye 2113 no. lu defterin 195. sayfasında 33, p. 64 - 65.

<sup>2-</sup> Vakfiye 2113 no. lu defterin 195. sayfasında 33, p. 65.



عذر شرعى ومانع قوى ينقص المتولى أجره ذلك اليوم من وظيفة المقصر، وعين له بكلية إستانبول كل يوم ٣ دراهم<sup>١</sup>.

## ٢.٢. الوظائف الدينية:

**الخطيب:** شرط الواقف أن يكون خطيباً صالحاً ذا حظ من العلم لا سيما العلم الذى لا بد منه للخطيب ويؤمر كل يوم جمعة وفى العيدين على ما يرتضيه الشرع الشريف والدين الحنيف وعين للخطيب لخطابته كل يوم ستة دراهم بكلية توقات<sup>٢</sup>، وعين له كل يوم ٨ دراهم بكلية أماسيا<sup>٣</sup>، وعين له كل يوم ١٥ درهماً بكلية أدرنة<sup>٤</sup>، وأجرته بكلية إستانبول كل يوم ٢٥ درهماً<sup>٥</sup>، وعليه أن يرفع صوته بحيث يسمعه الناس ولا يطيل الخطبة عليهم فإن وراءه الشيخ والضعيف والصغير وذا الحاجة<sup>٦</sup>.

**إمام:** مصطلح يطلق على الشخص الذى يؤم الناس فى الصلاة، ويحمل معنى الرئيس والزعيم، ويعد الأئمة فى الدولة العثمانية جنوداً لها؛ حيث نقلوا إلى الخدمة مع السلطان، ويحصلون على رواتبهم من أوقاف المساجد، ولا يقتصر دور الإمام فى الدولة العثمانية على عمل الصلاة والعبادة، كما هو اليوم، ولكن كان لهم دور مهم فى تنظيم المدن وشئون البلدية؛ مثل: ترتيب وثائق الإقامة والهوية وإجراءات الزواج والطلاق والوفاة والدفن وتسجيل المواليد والاستفسارات الرسمية وتوقيع الوثائق الرسمية<sup>٧</sup>.

وشروط الواقف هنا أن يكون صالحاً قارئاً متورعاً تقياً نقياً عالم بما يتعلق بشروط الصلاة وأركانها يؤم الجماعة الحاضرين فيها أوقات الصلاة كلها والتراويح فى ليالي شهر رمضان، قادراً على المواظبة والملازمة لخدمة الإمامة؛ وعين له كل يوم ٥ دراهم بكلية توقات<sup>٨</sup>، وعين له كل يوم ٨ دراهم بكلية أماسيا<sup>٩</sup>، بينما فى كلية أدرنة عين إمامان لكل منهما ٨ دراهم يومياً<sup>١٠</sup>، وكذلك إمامان بكلية إستانبول أجرة كل واحد منهما كل يوم ١٠ دراهم<sup>١١</sup>.

<sup>١</sup>- Vakfiye 2113 no. lu defterin 195. sayfasında 33, p. 85.

<sup>٢</sup>- Vakfiye 740 no. lu defterin 405. sayfasında 158, p. 402.

<sup>٣</sup>- Vakfiye 2113 no. lu defterin 179. sayfasında 32, p. 186.

<sup>٤</sup>- Vakfiye 2113 no. lu defterin 106. sayfasında 26, p. 115.

<sup>٥</sup>- Vakfiye 2113 no. lu defterin 195. sayfasında 33, p. 73.

<sup>٦</sup>- تاج الدين (عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي): معيد النعم ومبيد النقم، مؤسسة الكتب الثقافية للنشر، ط١، بيروت، لبنان، ١٩٨٦م، ص٨٨.

<sup>٧</sup>- محمد: المساجد العثمانية، ص ١٣٧.

<sup>٨</sup>- Vakfiye 740 no. lu defterin 405. sayfasında 158, p. 402.

<sup>٩</sup>- Vakfiye 2113 no. lu defterin 179. sayfasında 32, p. 186.

<sup>١٠</sup>- Vakfiye 2113 no. lu defterin 106. sayfasında 26, p. 115.

<sup>١١</sup>- Vakfiye 2113 no. lu defterin 195. sayfasında 33, p. 74.



**مؤذن:** شرط الواقف أن يكون المؤذن حسن الصوت عارفاً بمواقيت الصلاة مواظباً على الأذان في أوقاته المعلومة، وعين بكلية توقات مؤذنان لكل واحد منهما كل يوم ٣ دراهم<sup>١</sup>، بينما في كلية أماسيا عين أربعة مؤذنين لكل واحد منهم كل يوم ٤ دراهم، يؤذنون بالمناوبة على منارتى المسجد بأن يؤذن كل اثنين على واحدة من المنارتين، ويجتمعون كلهم يوم الجمعة في النداء وأذان الخطبة<sup>٢</sup>، وكذلك في كلية أدرنة عين أربعة مؤذنين مع اختلاف أن لكل واحد منهم ٥ دراهم<sup>٣</sup>، أما في كلية إستانبول فقد عين ٨ مؤذنين يؤذن كل أربعة منهم بالمناوبة في مؤذنتي الجامع في الأوقات الخمسة، ويجتمعون كلهم يوم الجمعة في النداء وأذان الخطبة، وتكون أجره كل واحد منهم كل يوم ٥ دراهم<sup>٤</sup>، وعليه معرفة الوقت وإبلاغ الصوت<sup>٥</sup>، وشغل المؤذنون في الدولة العثمانية، مكاناً مهماً في تنفيذ الخدمات الدينية والرسمية لخدمة القسمين المدني والعسكري، وكان المؤذن مساعد إمام الحي الذي يتولى مهام تنظيم المدينة العثمانية<sup>٦</sup>.

**المعرف:** أن يكون صالحاً يشتغل كل يوم جمعة بما جرت به عادة المعرفين من الحمد لله والصلاة على نبيه والدعاء لأولى الأمر والثناء عليهم والاستغفار للمؤمنين والمؤمنات، وكذا يشتغل بالدعاء في سائر الأيام عقب فراغ القراء من تلاوة القرآن، ويشتغل بتلاوة سورة الفاتحة والإخلاص حين يتلو الحفاظ القرآن، ويشتغل أيضاً كل يوم بالإتيان بصندوق الأجزاء لديهم وفتحه وإغلاقه وتقسيم الأجزاء بينهم وجمعها؛ وعين له بكلية توقات كل يوم درهمان<sup>٧</sup>، وعين له بكلية أماسيا كل يوم ٣ دراهم<sup>٨</sup>، بينما كلية أدرنة عين له كل يوم ٥ دراهم<sup>٩</sup>، وكذلك بكلية إستانبول عين له كل يوم ٥ دراهم<sup>١٠</sup>.

**الحفاظ:** يكون من حفظة القرآن الكريم يشتغل بملازمة المسجد ومواظبة التلاوة، يقرأ في المحراب بعد طلوع الشمس جزءاً من القرآن المجيد تجويداً وترتيباً لا سرعة وتعجلاً، ولا يتكلم بكلمات الدنيا أثناء تلاوة القرآن، ومواظبين على تلاوة القرآن في أيام الجمع في محفل المسجد، ويهدون ثوابها لروح حضرة السلطان الواقف، وعين الواقف بكلية أماسيا ٣٠ فرداً يكون واحد

<sup>١</sup>- Vakfiye 740 no. lu defterin 405. sayfasında 158, p. 402.

<sup>٢</sup>- Vakfiye 2113 no. lu defterin 179. sayfasında 32, p. 187.

<sup>٣</sup>- Vakfiye 2113 no. lu defterin 106. sayfasında 26, p. 115.

<sup>٤</sup>- Vakfiye 2113 no. lu defterin 195. sayfasında 33, p. 84.

<sup>٥</sup>- تاج الدين: معيد النعم ومبيد النقم، ص ٩٠.

<sup>٦</sup>- KÜÇÜKAŞCI(MUSTAFA SABRİ): MÜEZZİN, İslâm Ansiklopedisi'nin, 31. cildinde, 2006, p. 493.

<sup>٧</sup>- Vakfiye 740 no. lu defterin 405. sayfasında 158, p. 402.

<sup>٨</sup>- Vakfiye 2113 no. lu defterin 179. sayfasında 32, p. 187.

<sup>٩</sup>- Vakfiye 2113 no. lu defterin 106. sayfasında 26, p. 115.

<sup>١٠</sup>- Vakfiye 2113 no. lu defterin 195. sayfasında 33, p. 77.

منهم رئيساً يتميز بحسن الصوت عالماً بوجوه القرآن بالغاً في حفظ كتاب الله الكريم، وعين لرئيسهم المعروف (بسر محفل) كل يوم ٥ دراهم، والباقي منهم كل يوم ٣ دراهم<sup>١</sup>، وعين في كلية توقات ٦ أفراد من الحفاظ المجودين يقرءون الدور في السجد يوم الجمعة على ما جرت به العادة، وعين للحفاظ ٧ دراهم لكل واحد درهم إلا رئيسهم فكل يوم له درهمان<sup>٢</sup>، بينما عين في كلية أدنة ٣٠ فرداً، لعشرين منهم درهمان يومياً ولتسعة منهم ٣ دراهم يومياً، ولرئيسهم ٧ دراهم يومياً<sup>٣</sup>، أما كلية إستانبول فقد عين فيها ١٠ أفراد من الحفاظ يكون واحد منهم رئيساً، ويعطى كل يوم ٦ دراهم، ولكل واحد من التسعة الباقين كل يوم ٣ دراهم<sup>٤</sup>.

**القارئ:** يكون من القراء والمجودين يحضر المسجد صبيحة كل يوم، ويقرئ جزءاً واحداً من من القرآن الكريم تجويداً وترتيلاً لا سرعة وتعجلاً، ولا يتكلم أحد منهم بكلمات الدنيا أثناء تلاوة القرآن حتى الفراغ من التلاوة؛ وعين بكلية توقات ١٥ فرداً لقراءة الأجزاء، لكل واحد درهمان يومياً ولرئيسهم ٣ دراهم<sup>٥</sup>، وعين في كلية أماسيا ٤ أفراد من القراء يقرأ كل منهم كل يوم سورة الأنعام مرة وأجرة كل واحد درهمان يومياً<sup>٦</sup>، بينما عين في كلية أدنة ٥ أفراد لقراءة سورة الأنعام وعين لكل واحد منهم ٤ دراهم يومياً، وشرط الواقف أيضاً أن يكون فيه رجل آخر يقرأ المصحف الكبير علي الكرسي الموضوع داخل المسجد بعد وقت الظهر والعصر بمقدار الحزب وعين له كل يوم درهمان<sup>٧</sup>، أما في كلية إستانبول فقد عين ٣٠ فرد ليختموا كل يوم ختمة يتلو كل واحد منهم جزءاً بعد أداء صلاة الفجر بالتأني والترتيل والخضوع والخشوع لروح حضرة السلطان الواقف ويدعون له بالخير بعد الختم ويكون واحد منهم رئيساً بمعرفة المتولى ويكون عزل كل واحد من هذه الطائفة وتنصيبه بمعرفة هذا الرئيس ورئيس المحفل والمتولى، ويعطى كل يوم ٣ دراهم واحد للرئاسة واثنان للتلاوة، ولكل واحد من الباقين كل يوم درهمان<sup>٨</sup>.

**المداح:** هو رجل عالم صالح مادح يقرأ كل جمعة في المحفل مدح سيد الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، ويكون حسن الصوت طيب الأداء بصوت رفيع وأداء حسن يطرب به

1- Vakfiye 2113 no. lu defterin 179. sayfasında 32, p. 187.

2- Vakfiye 740 no. lu defterin 405. sayfasında 158, p. 403.

3- Vakfiye 2113 no. lu defterin 106. sayfasında 26, p. 115.

4- Vakfiye 2113 no. lu defterin 195. sayfasında 33, p. 75.

5- Vakfiye 740 no. lu defterin 405. sayfasında 158, p. 402.

6- Vakfiye 2113 no. lu defterin 179. sayfasında 32, p. 187.

7- Vakfiye 2113 no. lu defterin 106. sayfasında 26, p. 115.

8- Vakfiye 2113 no. lu defterin 195. sayfasında 33, p. 78.

الحاضرين، ويهتز له المستمعون؛ وعين له بكلية أماسيا كل يوم ٣ دراهم<sup>١</sup>، بينما عين له بكلية أدرنة كل يوم ٤ دراهم<sup>٢</sup>، أما في كلية إستانبول فكان أجره كل يوم ٥ دراهم<sup>٣</sup>.

**مهلل ومصل:** هو شخص صالح مخلص يهلل كل يوم ألفى مرة، والمصلى يقوم يصلى على سيدنا محمد "صلى الله عليه وسلم" وعلى آله أجمعين ألف مرة، ثم يهبون ثوابها كسائر القراء للواقف، ويكون التهليل والصلاة في المحراب بعد صلاة الظهر، وعين بكلية أماسيا ٧ أفراد للتهليل و ٧ أفراد للصلاة ويكون واحد من هذين الفريقين رئيسهم، وأجرته كل يوم ٣ دراهم، ولكل واحد من الباقيين كل يوم درهمان<sup>٤</sup>، وينطبق الكلام نفسه على كلية أدرنة<sup>٥</sup>، بينما عين بكلية إستانبول ١٠ أفراد أجره رئيسهم ٣ دراهم يومياً وللباقيين درهمان يومياً<sup>٦</sup>.

**قارئ سورة الأنعام:** يكون من الصلحاء المتقين المجودين العالمين بالقراءة القادرين عليها يقرأ سورة الأنعام لروح الواقف بالتأني وحضور القلب وصدق النية، بشرط أن لا يتكلموا إلى أن يتم تلاوتها بشئ آخر سوى الأدعية المخصصة بهذه السورة، ثم يدعو بعد تمام التلاوة لقبولها عند الله تعالى بالتضرع؛ وعين بكلية إستانبول ٥ أفراد، أجره كل منهم ٥ دراهم يومياً<sup>٧</sup>.

**حفاظ سور:** يكون من صلحاء الحفاظ المجودين، وقد عين بكلية إستانبول فردان يقرأ واحد منهما بعد صلاة الفجر سورة يس والآخر سورة عم يتساءلون بعد صلاة العصر، كلاهما يقرأ على الكرسي الموضوع لهذا الشأن في المسجد بصوت رفيع حسن بالتجويد والترتيل، ويدعو كلاهما بعد تمام التلاوة لروح الواقف بالخير ويكون لكليهما كل يوم ٤ دراهم<sup>٨</sup>.

**الموحدون:** رتب ٢٠ فرداً بكلية إستانبول من الصلحاء الفقراء يجتمعون كل يوم في المسجد، ويذكر كل واحد منهم بحضور القلب والخضوع وصدق النية كلمة التوحيد ثلاثة آلاف مرة وخمسمائة مرة؛ فيكون عدد الجميع سبعين ألفاً، ولا يتكلمون بشئ إلا بعد تمام هذا العدد الأخير، ثم الدعاء بعده لروح حضرة الواقف، ويكون أحدهم رئيساً لهم بمعرفة المتولى، ويعطى كل يوم ٣ دراهم ولكل واحد من الباقيين كل يوم درهمان ويكون عزلهم ونصبهم واستبدال بعضهم

1- Vakfiye 2113 no. lu defterin 179. sayfasında 32, p. 187.

2- Vakfiye 2113 no. lu defterin 106. sayfasında 26, p. 115.

3- Vakfiye 2113 no. lu defterin 195. sayfasında 33, p. 76.

4- Vakfiye 2113 no. lu defterin 179. sayfasında 32, p. 188.

5- Vakfiye 2113 no. lu defterin 106. sayfasında 26, p. 116.

6- Vakfiye 2113 no. lu defterin 195. sayfasında 33, p. 83.

7- Vakfiye 2113 no. lu defterin 195. sayfasında 33, p. 79.

8- Vakfiye 2113 no. lu defterin 195. sayfasında 33, p. 79.

بالآخر عند الحاجة إليه بمعرفة هذا الرئيس والمتولى، وإذا وقع من بعضهم تقصير أو تساهل في خدمته ينبه المتولى على ذلك<sup>١</sup>.

**واهب الصلاة:** عين بكلية إستانبول ٤ أفراد من الصلحاء الفقراء العالمين بفرائض الصلاة وسننها وأدابها وأركانها وشرائطها من القادرين على أدائها؛ ليصلى كل يوم كل واحد منهم عشرين ركعة نافلة قبل الصلوات الخمس المفروضة التي يجوز النافلة قبلها؛ لتدارك ما فات من حضرة الواقف من الصلوات، ويهدى ثوابها لروحه، ويتضرع إلى الله عقيبها لقبول ما صلى، ويدعو لروح حضرة الواقف بالخير، ويعطى كل واحد منهم كل يوم ٥ دراهم<sup>٢</sup>.

### ٢.٣. الوظائف الخدمية:

**الوقاد:** هو الشخص الذى يقوم بخدمة السرج والقناديل بدون إراقة الدهن على البسط ويوقدها ويطفئها في وقته ويصب الزيت فيها وينظفها، وكذلك يوقد بيوت المسافرين متيقظاً في الخدمة، وعين بكلية أماسيا فرد واحد وأجرته درهمان يومياً<sup>٣</sup>، بينما عين فردان بكلية أدرنة لكل منهما كل يوم ٣ دراهم<sup>٤</sup>، أما كلية إستانبول فقد عين فيها ٤ أفراد أجرة كل منهم ٤ دراهم يومياً<sup>٥</sup>.

**المؤقت:** هو الشخص الذى يبلغ المؤذنين بدخول أوقات الصلاة المشروعة مستعيناً بأدواته<sup>٦</sup>، ويقوم أحياناً بإعطاء بعض الدروس فى الفلك لمن يريد، وإعداد التقاويم السنوية وإمساكية رمضان وحساب رؤية الأهلة، وكان يتم تعيينه من قبل رئيس المنجمين<sup>٧</sup>، ويكون عارفاً عالماً بعلم الأوقات والساعات مواظباً ومحافظاً على أوقات الصلاة، وينبه المؤذنين كل يوم على

<sup>1-</sup> Vakfiye 2113 no. lu defterin 195. sayfasında 33, p. 81.

<sup>2-</sup> Vakfiye 2113 no. lu defterin 195. sayfasında 33, p. 86.

<sup>3-</sup> Vakfiye 2113 no. lu defterin 179. sayfasında 32, p. 188.

<sup>4-</sup> Vakfiye 2113 no. lu defterin 106. sayfasında 26, p. 116.

<sup>5-</sup> Vakfiye 2113 no. lu defterin 195. sayfasında 33, p. 88.

<sup>٦-</sup> **خلف (محمد محمود): المدارس في مصر في عصر دولة المماليك (٦٤٨ - ٩٢٣ هـ / ١٢٥٠ - ١٥١٧ م)**، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، ٢٠٠٥م، ص ٤٨؛ وعرف الشخص الذى يتولى مهمة تعيين الوقت، ولا سيما أوقات الصلاة وغيرها من العبادات فى الحضارة الإسلامية باسم (موقت) وعرفت الدار التى تقام لهذا الغرض باسم (دار التوقيت) (موقت خانة)، تأخذ شكل غرفة أو غرفتين وكان الوقف الذى تدخل دار التوقيت ضمن إطاره هو المسئول عن إدارتها، وأول دار للتوقيت فى إستانبول وأشهرها دار التوقيت فى مسجد السلطان بايزيد الثانى بإستانبول؛ **أوغلو (أكمل الدين إحسان): الدولة العثمانية تاريخ وحضارة**، ترجمة: صالح سعداوى، مج ٢، إستانبول، ١٩٩٩م، ص ٤٩٢.

<sup>٧-</sup> **عبد الحميد (هبة حامد): دار التوقيت "المؤقتخانة" العثمانية بمدينة إستانبول فى القرنين (١٢ - ١٣ هـ / ١٨ - ١٩ م)** دراسة أثرية مقارنة، نشر فى مؤتمر الأثريين العرب الثانى والعشرين المنعقد فى الفترة من ٩ - ١٠ نوفمبر، بالشيخ زايد، مصر، ٢٠١٩م، ص ٦؛ وعرف الشخص الذى يتولى مهمة تعيين الوقت، ولا سيما أوقات الصلاة وغيرها من العبادات فى الحضارة الإسلامية باسم (موقت) وعرفت الدار التى تقام لهذا الغرض باسم (دار التوقيت) (موقت خانة)، تأخذ شكل غرفة أو غرفتين وكان الوقف الذى تدخل دار التوقيت ضمن إطاره هو المسئول عن إدارتها، وأول دار للتوقيت فى إستانبول وأشهرها دار التوقيت فى مسجد السلطان بايزيد الثانى بإستانبول؛ **أوغلو (أكمل الدين إحسان): الدولة العثمانية تاريخ وحضارة**، ترجمة: صالح سعداوى، مج ٢، إستانبول، ١٩٩٩م، ص ٤٩٢.

أوقات الأذان بلا تأخير ولا تقصير؛ وعين بكلية أماسيا فرد واحد أجرته ٦ دراهم يومياً<sup>١</sup>، بينما أجرته في كلية أدرنة ٧ دراهم يومياً<sup>٢</sup>، أما في كلية إستانبول أجرته ١٠ دراهم يومياً<sup>٣</sup>.

**القيّم:** رجل من الصلحاء القادرين على الخدمة والمواظبة عليها في الجامع من بسط البسط والحصر الكائنة فيه ورفعها وحفظها، وإغلاق أبوابه وفتحها، وكنس الجامع وحرمه وتنظيفهما، وشراء الحصر كل ذلك بحسب الحاجة إليه، وعين بكلية إستانبول ٦ أفراد كل ٣ أفراد يقومون بهذا العمل يومياً بالمنابذة من وقت الفجر إلى أن تؤدي صلاة العشاء في الجامع، وتكون أجره كل واحد منهم كل يوم ٤ دراهم<sup>٤</sup>، أما في كلية أدرنة فقد عين فردان أجره الواحد منهم ٣ دراهم يومياً<sup>٥</sup>.

**المبخر:** يكون رجلاً صالحاً ذا أمانة، يبخر فتائل البخور في مواضع مناسبة من الجامع كل يوم حسب العادة المعروفة، وعين بكلية إستانبول فرد واحد وأجرته ٤ دراهم يومياً<sup>٦</sup>.

**المصحفي:** يكون رجلاً صالحاً ذا أمانة؛ ليراقب المصاحف الشريفة الموضوعة في الجامع لئلا يتصرف في واحد منها احد من الناس تصرفاً غير مشروع، وعين بكلية إستانبول فرد واحد وأجرته ٤ دراهم يومياً<sup>٧</sup>.

**الكناف:** رتب بكلية إستانبول فردان لخدمة الكنائف المبنية خلف الجامع، وينظفانها كل يوم وعليهما كنس المطبخ وما يليه والمواضع التي يأكل الفقراء فيها الطعام بلا تقصير ولا إهمال، وتكون أجره كل واحد منهما كل يوم ٣ دراهم<sup>٨</sup>.

**الساقى:** عين فردان لملء مصانع الماء الموضوعة جنب الجامع لأجل الوضوء والطهارة، وتملاً الأباريق بالماء؛ لينظروا بها أهل الحاجة إلى ذلك ويحفظانها ويشترين أباريق جديدة عند الحاجة بمعرفة المتولى بمال الوقف دون مالهما كما هو العادة في سائر الجوامع، وتكون أجره كل منهما كل يوم درهماً<sup>٩</sup>.

رقم	الوظيفة	الكلية	العدد	الأجر	الفترة الزمنية	ملاحظات
أ- الوظائف الإدارية						
١	المشرف	إستانبول	١	٣ دراهم	يوميًا	

<sup>١</sup> Vakfiye 2113 no. lu defterin 179. sayfasında 32, p. 187.

<sup>٢</sup> Vakfiye 2113 no. lu defterin 106. sayfasında 26, p. 116.

<sup>٣</sup> Vakfiye 2113 no. lu defterin 195. sayfasında 33, p. 84.

<sup>٤</sup> Vakfiye 2113 no. lu defterin 195. sayfasında 33, p. 89.

<sup>٥</sup> Vakfiye 2113 no. lu defterin 106. sayfasında 26, p. 116.

<sup>٦</sup> Vakfiye 2113 no. lu defterin 195. sayfasında 33, p. 89.

<sup>٧</sup> Vakfiye 2113 no. lu defterin 195. sayfasında 33, p. 90.

<sup>٨</sup> Vakfiye 2113 no. lu defterin 195. sayfasında 33, p. 91.

<sup>٩</sup> Vakfiye 2113 no. lu defterin 195. sayfasında 33, p. 91.

ب- الوظائف الدينية					
١	الخطيب	توقات	١	٦ دراهم	يومياً
		أماسيا	١	٨ دراهم	يومياً
		أدرنة	١	١٥ درهم	يومياً
		إستانبول	١	٢٥ درهم	يومياً
٢	إمام	توقات	١	٥ دراهم	يومياً
		أماسيا	١	٨ دراهم	يومياً
		أدرنة	٢	١٦ درهم	يومياً
		إستانبول	٢	٢٠ درهم	يومياً
٣	مؤذن	توقات	٢	٦ دراهم	يومياً
		أماسيا	٤	١٦ درهم	يومياً
		أدرنة	٤	٢٠ درهم	يومياً
		إستانبول	٨	٤٠ درهم	يومياً
٤	المُعرف	توقات	١	٢ درهم	يومياً
		أماسيا	١	٣ دراهم	يومياً
		أدرنة	١	٥ دراهم	يومياً
		إستانبول	١	٥ دراهم	يومياً
٥	الحفاظ	توقات	٦	٧ دراهم	يومياً
		أماسيا	٣٠	٩٢ درهم	يومياً
		أدرنة	٣٠	٧٤ درهم	يومياً
		إستانبول	١٠	٣٣ درهم	يومياً
٦	القارئ	توقات	١٥	٣١ درهم	يومياً
		أماسيا	٤	٨ درهم	يومياً
		أدرنة	٦	١٢ درهم	يومياً
		إستانبول	٣٠	٦١ درهم	يومياً
٧	المداح	أماسيا	١	٣ درهم	يومياً
		أدرنة	١	٤ درهم	يومياً
		إستانبول	١	٥ درهم	يومياً
٨	المهمل والمصلى	أماسيا	١٤	٢٧ درهم	يومياً
		أدرنة	١٤	٢٩ درهم	يومياً
		إستانبول	١٠	٢١ درهم	يومياً
٩	قارئ سورة	إستانبول	٥	٢٥ درهم	يومياً
١٠	حُفاظ سور	إستانبول	٢	٨ درهم	يومياً
١١	الموحدين	إستانبول	٢٠	٤١ درهم	يومياً

١٢	واهب الصلاة	إستانبول	٤	٢٠ درهم	يوميًا	٥ درهم للفرد
ج- الوظائف الخدمية						
١	الوقاد	أماسيا	١	٢ درهم	يوميًا	
		أدرنة	٢	٣ درهم	يوميًا	٣ درهم للفرد
		إستانبول	٤	١٦ درهم	يوميًا	٤ درهم للفرد
٢	المؤقت	أماسيا	١	٦ درهم	يوميًا	
		أدرنة	١	٧ درهم	يوميًا	
		إستانبول	١	١٠ درهم	يوميًا	
٣	القيم	أدرنة	٢	٦ درهم	يوميًا	٣ درهم للفرد
		إستانبول	٦	٢٤ درهم	يوميًا	٤ درهم للفرد
٤	المُبخر	إستانبول	١	٤ درهم	يوميًا	
٥	المصحف	إستانبول	١	٤ درهم	يوميًا	
٦	الكناف	إستانبول	٢	٦ درهم	يوميًا	٣ درهم للفرد
٧	الساقى	إستانبول	٢	٤ درهم	يوميًا	٢ درهم للفرد

## جدول رقم (٢)

## ٣. أرباب الوظائف بالمدارس والكتاب:

## ٣.١. الوظائف التعليمية:

**المدرس:** هو الشخص الذى يتولى عملية التدريس بالمدرسة<sup>١</sup>، وكان معيار نجاح "المدرس" فى تعليمه وثقافته الموسوعية المكينة، المؤيدة بالعديد من إجازات العلماء له الذين درس على أيديهم<sup>٢</sup>، وحقّ عليه أن يحسن إلقاء الدرس وتفهمه للحاضرين، ثم إن كانوا مبتدئين فلا يلقى عليهم ما لا يناسبهم من المشكلات بل يدرّبهم<sup>٣</sup>، وشرط الواقف هنا أن يكون تقياً صالحاً عالماً بالعلوم النقلية والعقلية الفرعية والأصيلة، ويشغل بتعليمها كل يوم من أيام التحصيل سوى أيام جرت العادة فيها بالتعطيل يسعى فى تكميل الطلبة وتربيتهم؛ فمن أساء الأدب منهم يطرده ويرده من بينهم، وعين للمدرس بكلية توقعات كل يوم ٣٠ درهماً، أما فى كلية أماسيا وأجرته ٥٠ درهم يوميًا<sup>٤</sup>، وكذلك فى كلية أدرنة أجرته ٥٠ درهم يوميًا<sup>٥</sup>.

<sup>١</sup>- أوغلو: الدولة العثمانية، ص ٣٣٣.

<sup>٢</sup>- إبراهيم (فهيم فتحي): المدارس السلجوقية فى الأناضول دراسة معمارية وثائقية، كلية الهندسة، الجامعة الإسلامية بغزة، المؤتمر الدولى الثالث للتراث المعمارى "تجارب وحلول للحفاظ والتأهيل"، إبريل ٢٠١١م، ص ٢٤.

<sup>٣</sup>- تاج الدين: معبد النعم ومبيد النقم، ص ٨٣.

<sup>٤</sup> Vakfiye 740 no. lu defterin 405. sayfasında 158, p. 404.

<sup>٥</sup> Vakfiye 2113 no. lu defterin 179. sayfasında 32, p. 191.

<sup>٦</sup> Vakfiye 2113 no. lu defterin 106. sayfasında 26, p. 116.



**المعيد:** هو الشخص الذى تكون مهمته الرئيسية إعادة الدرس الذى ألقاه المدرس على الطلبة نظراً لتفاوت مستوياتهم فى الفهم والاستيعاب<sup>١</sup>، وعليه قدر زائد على سماع الدرس ثم تفهيم بعض الطلبة وعمل ما يقتضيه لفظ الإعادة<sup>٢</sup>، وشرط الواقف هنا أن يكون قادراً على تعليم المختصرات، بل على تعليم بعض المطولات، وعين للمعيد بكلية توقات كل يوم ٤ دراهم<sup>٣</sup>، وفى بكلية أماسيا ٥ دراهم يومياً<sup>٤</sup>، أما كلية أدرنة وأجرته ٧ دراهم يومياً<sup>٥</sup>.

**الطلاب:** هم المستفيدون القارئون من المدرس، ويسكنون فى المدرسة، وعين بكلية توقات ١٢ طالب لكل منهم حجرة ودرهمان يومياً<sup>٦</sup>، بينما عين بكلية أماسيا ١٥ طالب لكل منهم حجرة ودرهمان يومياً<sup>٧</sup>، أما كلية أدرنة فقد عين فيها ١٨ طالباً لكل منهم حجرة ودرهمان يومياً<sup>٨</sup>.

**إمام:** يكون صالحاً يؤمر الحاضرين بالدرس خاتمة بعد أن جعل مسجداً يصلى فيه وعين لإمام المدرسة بكلية توقات كل يوم درهمان<sup>٩</sup>.

**معلم مكتب:** يكون منتشرعاً متورعاً قادراً على التجويد والترتيل ساعياً فى التفهم والتكميل كاملاً فى القراءة فائقاً فيما بين الأقران، يشتغل كل يوم سوى يوم الجمعة بتعليم السبع المثانى والقرآن لمن أراد أن يتعلم من الأيتام كائناً من كان، ولا يأخذ منهم شيئاً، ولا يستخدمهم، ويؤدبهم ويأمرهم بالصلاة وعين له بكلية أماسيا كل يوم سبعة دراهم<sup>١٠</sup>، بينما أجرته بكلية إستانبول وهى ثمانية دراهم يومياً<sup>١١</sup>.

**خليفة معلم مكتب:** يعين المعلم فى التعليم والتأديب والتفهم خليفة له يكون صالحاً متديناً وفيماً وعين له بكلية أماسيا كل يوم درهمان<sup>١٢</sup>، بينما أجرته بكلية إستانبول ٣ دراهم يومياً<sup>١٣</sup>.

**صبيان المكتب:** ويسكن فى المكتب كلية أماسيا ١٠ صبيان من الأيتام الفقراء الضعفاء، وكل منهم يدعو للواقف بالتضرع والابتهال كل يوم بالغدو والاصال وعين لقميص كل واحد

<sup>١</sup> سلام (أيمن شاهين): المدارس الإسلامية فى مصر فى العصر الإيوبى ودورها فى نشر المذهب السنى، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة طنطا، ١٩٩٩م، ص ٤٨.

<sup>٢</sup> تاج الدين: معبد النعم ومبيد النقم، ص ٨٥.

<sup>٣</sup> Vakfiye 740 no. lu defterin 405. sayfasında 158, p. 404.

<sup>٤</sup> Vakfiye 2113 no. lu defterin 179. sayfasında 32, p. 191.

<sup>٥</sup> Vakfiye 2113 no. lu defterin 106. sayfasında 26, p. 116.

<sup>٦</sup> Vakfiye 740 no. lu defterin 405. sayfasında 158, p. 404.

<sup>٧</sup> Vakfiye 2113 no. lu defterin 179. sayfasında 32, p. 192.

<sup>٨</sup> Vakfiye 2113 no. lu defterin 106. sayfasında 26, p. 116.

<sup>٩</sup> Vakfiye 740 no. lu defterin 405. sayfasında 158, p. 404.

<sup>١٠</sup> Vakfiye 2113 no. lu defterin 179. sayfasında 32, p.192.

<sup>١١</sup> Vakfiye 2113 no. lu defterin 195. sayfasında 33, p. 109.

<sup>١٢</sup> Vakfiye 2113 no. lu defterin 179. sayfasında 32, p. 192.

<sup>١٣</sup> Vakfiye 2113 no. lu defterin 195. sayfasında 33, p. 110.

منهم وقبائنه وقلنسوته ومداسه المعروف (بباجوج)<sup>١</sup>، وسائر ما لا بد له منه كل سنة ١٥٠ درهماً، ويختن منهم من يحتاج إلى الختان، ويعطى من يختن منهم ما يناسب من الملابس الحسان<sup>٢</sup>، وكان عدد الصبيان بمكتب كلية إستانبول ٣٠ صبي عين لهم ١٠ دراهم يومياً<sup>٣</sup>.

### ٣.٢. الوظائف الخدمية:

**البواب:** يقوم بما يجب عليه من الخدمات المعروفة، وعين له حجرة من حجرات المدرسة بكلية توقات وأجرته درهم واحد يومياً<sup>٤</sup>، بينما عين له بكلية أماسيا كل يوم درهماً<sup>٥</sup>، وكذلك في كلية أدرنة فقد عين له درهماً يومياً<sup>٦</sup>.

**حافظ الكتب:** يحفظ الكتب الموقوفة على المدرسة، ويقوم بنشرها وطبها وغيرها مما يحتاج إليه، ولا يعطى الكتب للخارج من المدرسة، ومن طلب للاستفادة فليجئ إلى المدرسة ويستفد منها، ويجب أن يصونها ويكون هو الحافظ من التبديل والتغيير ويحاسب في كل سنة، ويكون أميناً عالمياً صالحاً قائماً<sup>٧</sup> وعين له بكلية أماسيا كل يوم درهماً<sup>٨</sup>، وكذلك بكلية أدرنة عين له كل يوم درهماً<sup>٩</sup>.

**الفراش:** يكون موصوفاً بالاستقامة على الخدمة الموكلة إليه من كنس المدرسة سواء باطنها وقدامها، وبسط الفرش والحصير وطبها في الأوقات المعتادة، ويخدم كنيف المدرسة وينظفه من الرذيلة ويوقد قنديه كل ليلة، وعين له بكلية توقات كل يوم درهم واحد<sup>١٠</sup>، بينما عين له بكلية أماسيا كل يوم درهماً<sup>١١</sup>، وكذلك بكلية أدرنة عين له كل يوم درهماً<sup>١٢</sup>.

رقم	الوظيفة	الكلية	العدد	الأجر	الفترة الزمنية	ملاحظات
أ- الوظائف التعليمية						
١	المدرس	توقات	١	٣٠ درهم	يومياً	
		أماسيا	١	٥٠ درهم	يومياً	
		أدرنة	١	٥٠ درهم	يومياً	
٢	المعيد	توقات	١	٤ درهم	يومياً	

<sup>١</sup> بابوج: أصلها بابوش، وهو الحذاء المريح المصنوع من الحرير المزركش بالذهب والألماس؛ المعوش (لطفى): موسوعة المصطلحات التاريخية العثمانية (عثماني، تركي، عربي)، مكتبة لبنان للنشر، بيروت، لبنان، ط١، ٢٠١٢م، ص٥٥.

<sup>٢</sup> Vakfiye 2113 no. lu defterin 179. sayfasında 32, p. 192.

<sup>٣</sup> Vakfiye 2113 no. lu defterin 195. sayfasında 33, p. 110.

<sup>٤</sup> Vakfiye 740 no. lu defterin 405. sayfasında 158, p. 404.

<sup>٥</sup> Vakfiye 2113 no. lu defterin 179. sayfasında 32, p.192.

<sup>٦</sup> Vakfiye 2113 no. lu defterin 106. sayfasında 26, p. 116.

<sup>٧</sup> Vakfiye 2113 no. lu defterin 179. sayfasında 32, p.192.

<sup>٨</sup> Vakfiye 2113 no. lu defterin 106. sayfasında 26, p. 116.

<sup>٩</sup> Vakfiye 740 no. lu defterin 405. sayfasında 158, p. 404.

<sup>١٠</sup> Vakfiye 2113 no. lu defterin 179. sayfasında 32, p. 192.

<sup>١١</sup> Vakfiye 2113 no. lu defterin 106. sayfasında 26, p. 116.

	أماسيا	١	٥ درهم	يومياً		
	أدرنة	١	٧ درهم	يومياً		
٣	توقات	١٢	٢٤ درهم	يومياً	٢ درهم للفرد	
	أماسيا	١٥	٣٠ درهم	يومياً	٢ درهم للفرد	
	أدرنة	١٨	٣٦ درهم	يومياً	٢ درهم للفرد	
٤	توقات	١	٢ درهم	يومياً		إمام
٥	أماسيا	١	٧ درهم	يومياً		معلم مكتب
	إستانبول	١	٨ درهم	يومياً		
٦	أماسيا	١	٢ درهم	يومياً		خليفة معلم مكتب
	إستانبول	١	٣ درهم	يومياً		
٧	أماسيا	١٠	١٥٠ درهم	سنوياً	لجميع الصبيان	صبيان المكتب
	إستانبول	٣٠	١٠ درهم	يومياً	لجميع الصبيان	
ب- الوظائف الخدمية						
١	توقات	١	١ درهم	يومياً		البواب
	أماسيا	١	٢ درهم	يومياً		
	أدرنة	١	٢ درهم	يومياً		
٢	أماسيا	١	٢ درهم	يومياً		حافظ الكتب
	أدرنة	١	٢ درهم	يومياً		
٣	توقات	١	١ درهم	يومياً		الفراش
	أماسيا	١	٢ درهم	يومياً		
	أدرنة	١	٢ درهم	يومياً		

جدول رقم (٣)

## ٤. أرباب الوظائف بالعمارة Imaret:

## ٤.١. الوظائف الإدارية:

**الشيخ:** يكون صالحاً أميناً متديناً ومتشراً متورعاً مجدداً في كل وقت في أداء ما يجب عليه من التفحص في جودة الأطعمة وردائها والأمر بإصلاحها، وإيصال ما رتب للفقراء والعلماء والمسافرين، وجعلها على قدر مراتبهم والتعظيم لهم خصوصاً الأشراف والفضلاء من العلماء والصلحاء، ويتلقى الضيوف الواردون على العمارة بالبشر والبشاشة وطلاقة الوجه والترحيب ويكرمهم على حسب أقدارهم، ويجهز الفرش الذي ينزل كل منهم، في مقام يوافق حاله ويضيفهم في الوقت بما حضر من الأطعمة، ويأمر بعليق دوابهم ومراكبهم، وإذا تمت مدة الضيافة وهي ثلاثة أيام في المتعارف يأذن لهم بالبشاشة ولطف الكلام، ولا يعبس لهم، ولا يعنفهم،

وعين للشيخ بكلية توقات كل يوم ٨ دراهم<sup>١</sup>، وفي كلية أماسيا ١٠ دراهم يومياً<sup>٢</sup>، بينما في كلية أدرنة كل يوم ١٥ درهماً<sup>٣</sup>، أما في كلية إستانبول فأجرته كل يوم ٢٠ درهماً<sup>٤</sup>.

**وكيل الخرج:** يكون صالحاً موصوفاً بالأمانة والديانة والاستقامة ذا خبرة بأعمال البيع والشراء ويعرض كل ما اشتراه على الشيخ فان لم يقبله الشيخ يفسخ البيع، وعين له في كلية توقات كل يوم ٤ دراهم<sup>٥</sup>، أما بكلية أماسيا فأجرته كل يوم ٥ دراهم<sup>٦</sup>، وكذلك بكلية أدرنة<sup>٧</sup>.

**الكاتب:** أن يكون أميناً موثقاً به يكتب الدخل والخرج قليلاً وكثيراً بالأمانة والديانة وعين له بكلية توقات كل يوم ٦ دراهم<sup>٨</sup>.

**خازن المطبخ:** يعرف (بكلاردار) يقوم بحفظ ما في الخزانة من العسل والسمن والأرز وغيرها مما في الخزانة، وحراستها وصيانتها، ويتصف بالأمانة، وعين له بكلية توقات ٣ دراهم يومياً<sup>٩</sup>، وفي كلية أماسيا ٤ دراهم يومياً<sup>١٠</sup>، وكذلك في كلية أدرنة<sup>١١</sup>، أما في كلية إستانبول فهي ٥ دراهم يومياً<sup>١٢</sup>.

**خازن الإسطبل:** يعرف (بأنباردار) يشتغل بحفظ ما في الأسطبل من الحنطة والشعير والحطب وغيرها ويعطى العليق من الشعير لدواب المسافرين، ويكون موصوفاً بالأمانة والمتانة مواظباً على ما فوض إليه، وعين له بكلية توقات كل يوم درهمان<sup>١٣</sup>، وفي كلية أماسيا ٣ دراهم يومياً<sup>١٤</sup>، أما في كلية أدرنة ٤ دراهم يومياً<sup>١٥</sup>، وكذلك في كلية إستانبول<sup>١٦</sup>.

## ٤.٢. الوظائف الخدمية:

**الفرش:** يكون قادراً على الخدمة، يحضر دائماً في العمارة بطريق المناوبة مع زميله ولا يذهب عنها كيلا يتألم المسافرين بالانتظار، وينزلهم بالإكرام والإعظام، ويكنس بيوتهم، ويبسط الفرش فيها، ويخبر الشيخ بلا تأخير ولا تراخ بمجيئهم، ويأمر الكيلارى بما عينه الشيخ لضياقتهم،

<sup>1-</sup> Vakfiye 740 no. lu defterin 405. sayfasında 158, p. 403.

<sup>2-</sup> Vakfiye 2113 no. lu defterin 179. sayfasında 32, p. 188.

<sup>3-</sup> Vakfiye 2113 no. lu defterin 106. sayfasında 26, p. 113.

<sup>4-</sup> Vakfiye 2113 no. lu defterin 195. sayfasında 33, p. 94.

<sup>5-</sup> Vakfiye 740 no. lu defterin 405. sayfasında 158, p. 403.

<sup>6-</sup> Vakfiye 2113 no. lu defterin 179. sayfasında 32, p. 188.

<sup>7-</sup> Vakfiye 2113 no. lu defterin 106. sayfasında 26, p. 113.

<sup>8-</sup> Vakfiye 740 no. lu defterin 405. sayfasında 158, p. 403.

<sup>9-</sup> Vakfiye 740 no. lu defterin 405. sayfasında 158, p. 403.

<sup>10-</sup> Vakfiye 2113 no. lu defterin 179. sayfasında 32, p. 188.

<sup>11-</sup> Vakfiye 2113 no. lu defterin 106. sayfasında 26, p. 113.

<sup>12-</sup> Vakfiye 2113 no. lu defterin 195. sayfasında 33, p. 95.

<sup>13-</sup> Vakfiye 740 no. lu defterin 405. sayfasında 158, p. 403.

<sup>14-</sup> Vakfiye 2113 no. lu defterin 179. sayfasında 32, p. 188.

<sup>15-</sup> Vakfiye 2113 no. lu defterin 106. sayfasında 26, p. 113.

<sup>16-</sup> Vakfiye 2113 no. lu defterin 195. sayfasında 33, p. 100.

وعين فردان بكلية توقات لكل منهما ٣ دراهم يومياً<sup>١</sup>، وكذلك في كلية أماسيا عين فردان لكل منهما ٣ دراهم يومياً<sup>٢</sup>، بينما في كلية إستانبول فقد عين ٤ أفراد لكل منهم ٤ دراهم يومياً<sup>٣</sup>.

**النقيب:** هو من يقوم بتوزيع الخبز وتقسيم الطعام للطلبة والفقراء والمسافرين بكرة وعشياً، وخدمة كل من نزل في العمارة، وإحضار الأطعمة المعنية لهم من يوم النزول إلى آخر اليوم الثالث ورعاية الرسوم الحسنة والعادات المرضية، ويكون قادراً على النقابة مواظباً كل وقت على ما يجب عليه، وعين بكلية توقات فردان لكل واحد منهما كل يوم ٣ دراهم<sup>٤</sup>، وفي كلية أماسيا<sup>٥</sup> وأدرنة<sup>٦</sup> فقد عين أيضاً فردان ولكن أجرة كل واحد منهما ٤ دراهم يومياً<sup>٧</sup>، أما في كلية إستانبول فقد عين ٤ أفراد لكل واحد ٣ دراهم يومياً<sup>٨</sup>.

**الطباخ:** يكون من أهل الصلاح والأمانة والمهارة في الطهي المأكولات المتنوعة، ويجتهد في إصلاح الطعام وإنضاجه، ليكون لذيذاً شهياً مقبولاً، وكان الطباخين يجتمعون أيضاً في سوق من وقت لآخر ويخدمون الزبون، ومثال على ذلك بازار الطهارة في سيواس<sup>٩</sup>، وعين بكلية توقات فردان لكل واحد ٤ دراهم يومياً<sup>١٠</sup>، وعين بكلية أماسيا ٤ أفراد كل يوم اثنان بالمناوبة لكل واحد ٣ دراهم يومياً<sup>١١</sup>، وكذلك عين بكلية أدرنة ٤ أفراد كل يوم اثنان بالمناوبة لكل واحد ٣ دراهم يومياً<sup>١٢</sup>، بينما عين بكلية إستانبول ٦ أفراد كل يوم ثلاثة بالمناوبة لكل واحد ٥ دراهم ولرئيسهم ٦ دراهم يومياً<sup>١٣</sup>.

**الخباز:** يكون موصوفاً بالأمانة وكمال الديانة والصيانة والحذق في اتخاذ الخبز، ويكون مجدداً في إصلاح الخبز وتنظيفه وتكميل عدده، وكان مظهره قديماً كما هو اليوم؛ فالجزء العلوي من الجسم عاري ويرتدي بنطلون أبيض طويل وضيق<sup>١٤</sup>، وعين بكلية توقات فردان لكل واحد ٤ دراهم يومياً<sup>١٥</sup>، بينما عين بكل من كلية أماسيا وأدرنة ٤ أفراد يعملون بالمناوبة لكل واحد ٣ دراهم يومياً<sup>١٦</sup>، أما كلية إستانبول فقد عين فيها ٦ أفراد وأجرة كل واحد ٤ دراهم يومياً<sup>١٧</sup>.

1- Vakfiye 740 no. lu defterin 405. sayfasında 158, p. 403.

2- Vakfiye 2113 no. lu defterin 179. sayfasında 32, p.188.

3- Vakfiye 2113 no. lu defterin 195. sayfasında 33, p. 95.

4- Vakfiye 740 no. lu defterin 405. sayfasında 158, p. 403.

5- Vakfiye 2113 no. lu defterin 179. sayfasında 32, p.188.

6- Vakfiye 2113 no. lu defterin 106. sayfasında 26, p. 113.

7- Vakfiye 2113 no. lu defterin 195. sayfasında 33, p. 96.

8- Erdoğan Merçil: Türkiye Selçuklularında meslekler, Türk Tarih Kurumu, Ankara, 2000, p. 67.

9- Vakfiye 740 no. lu defterin 405. sayfasında 158, p. 403.

10- Vakfiye 2113 no. lu defterin 179. sayfasında 32, p. 189.

11- Vakfiye 2113 no. lu defterin 106. sayfasında 26, p. 113.

12- Vakfiye 2113 no. lu defterin 195. sayfasında 33, p. 97.

13- Erdoğan Merçil: Türkiye Selçuklularında meslekler, p. 51.

14- Vakfiye 740 no. lu defterin 405. sayfasında 158, p. 403.

15- Vakfiye 2113 no. lu defterin 179. sayfasında 32, p. 189; Vakfiye 2113 no. lu defterin 106. sayfasında 26, p. 113.

16- Vakfiye 2113 no. lu defterin 195. sayfasında 33, p. 97.

**البواب:** يقوم على الباب عند تقسيم الطعام؛ فمن أساء الأدب من الحاضرين في استيفاء الطعام يشتغل بمنعه ونصحه، ثم توبيخه؛ فإن لم يمتنع عن الإساءة والشناعة فيضربه تأديباً، ويراقب الصادر والوارد ويمنع الحاضرين في أوقات الطعام عن المنازعة والجدال، وعين له بكلية توقات كل يوم درهمان<sup>١</sup>، وبكلية أماسيا<sup>٢</sup> ٣ دراهم يومياً<sup>٣</sup>، بينما عين فردان بكل من كلية أدرنة وإستانبول لكل واحد درهمان يومياً<sup>٤</sup>.

**الحمال:** بصفة عامة هو الشخص الذي ينقل الأشياء والأمتعة من مكان لآخر سواء على رأسه أو ظهره أو دابة<sup>٥</sup>، والمقصود بالحمال هنا من يأتي باللحم الجيد السمين من السوق إلى مطبخ العمارة، ولا يشتري الرديء والعجف، ولا يعين لا شراء اللحم قصاباً واحداً بل يأخذ اللحم الجيد أينما وجد، وعين له بكلية توقات كل يوم درهمان<sup>٦</sup>، وكذلك بكلية أماسيا<sup>٧</sup> وأدرنة<sup>٨</sup>، بينما عين اثنان بكلية إستانبول أجرة أحدهما درهمان والآخر ٣ دراهم يومياً<sup>٩</sup>.

**المنقى:** يكون رجلاً أميناً ينقى الأرز، ويقرع الحنطة ويدقها، وعين له بكلية توقات كل يوم ٣ دراهم<sup>١٠</sup>، بينما عين في كلية أماسيا لمنقى الأرز كل يوم درهم، ولمنقى الحنطة كل يوم ٣ دراهم<sup>١١</sup>، أما في كلية أدرنة فقد عين فرد واحد لتنقية الحنطة ودقها أجرته ٣ دراهم يومياً، وفردان لتنقية الأرز أجرة الواحد منهما درهم يومياً<sup>١٢</sup>، وفي كلية إستانبول عين فرد واحد لتنقية الحنطة وأجرته كل يوم ٤ دراهم، ولتنقية الحنطة ٤ أفراد أجرة كل منهم درهم واحد يومياً<sup>١٣</sup>.

**الغسال:** يعرف باسم (كاسه كشلن) يكون من أهل الصلاح والقدرة على الخدمة لغسل الأواني وتنظيفها كل يوم عند الحاجة، فيغسلها بالماء الطهور، وينظفها من بقايا الطعام وغيرها، ويخزنها في المواضع المعدة لحفظها ويقفل عليها، ويأتي بالطعام إلى الطلبة، وعين له بكلية

<sup>1-</sup> Vakfiye 740 no. lu defterin 405. sayfasında 158, p. 403.

<sup>2-</sup> Vakfiye 2113 no. lu defterin 179. sayfasında 32, p.189.

<sup>3-</sup> Vakfiye 2113 no. lu defterin 106. sayfasında 26, p. 113; Vakfiye 2113 no. lu defterin 195. sayfasında 33, p. 98.

<sup>٤-</sup> الباشا: الفنون الإسلامية، ص ٤٢٩.

<sup>5-</sup> Vakfiye 740 no. lu defterin 405. sayfasında 158, p. 403.

<sup>6-</sup> Vakfiye 2113 no. lu defterin 179. sayfasında 32, p. 189.

<sup>7-</sup> Vakfiye 2113 no. lu defterin 106. sayfasında 26, p. 114.

<sup>8-</sup> Vakfiye 2113 no. lu defterin 195. sayfasında 33, p. 99, 102.

<sup>9-</sup> Vakfiye 740 no. lu defterin 405. sayfasında 158, p. 403.

<sup>10-</sup> Vakfiye 2113 no. lu defterin 179. sayfasında 32, p. 189.

<sup>11-</sup> Vakfiye 2113 no. lu defterin 106. sayfasında 26, p. 114.

<sup>12-</sup> Vakfiye 2113 no. lu defterin 195. sayfasında 33, p. 99.

توقات كل يوم درهمان<sup>١</sup>، وعين في كلية أماسيا فردان لكل واحد منهما درهمان يومياً<sup>٢</sup>، وبالمثل في كلية أدرنة<sup>٣</sup>، بينما في كلية إستانبول فأجرة كل واحد منهما ٤ دراهم يومياً<sup>٤</sup>.

**الإسطبلي:** يكون من أهل الصلاح والأمانة والقدرة على الخدمة في أسطبل العمارة، ويحفظ مراكب المسافرين ودوابهم سواء الصادرين أو الواردين وسائر أدواتهم المودعة في الإسطبل، ويجد في المراقبة والمحافظة كيلاً يضيع شئ من ذلك، ويغلق الباب قبيل المغرب ويفتحة بعد أداء صلاة الفجر، وعين في كلية توقات فرد واحد أجرته درهمان يومياً<sup>٥</sup>، الشئ نفسه في كلية أماسيا<sup>٦</sup> وأدرنة<sup>٧</sup>، بينما عين فردان في كلية إستانبول أجرة كليهما درهمان يومياً<sup>٨</sup>.

**السراج:** يقوم بايقاد السرج والقناديل وإطفائها، وعين له بكلية توقات كل يوم درهمان<sup>٩</sup>، بينما أضيف له بكلية أماسيا خدمة الكنيف وأجرته أيضاً درهمان يومياً<sup>١٠</sup>.

**القيّم:** يقوم بكنس العمارة ظاهرها وباطنها وحریمها، وبسط الفرش فيها وطبها في وقتها، ويقعد على باب العمارة ويحفظها، وعين بكلية أماسيا فردان كل يوم بالمناوبة وأجرة كليهما درهمان يومياً<sup>١١</sup>.

**الكناف:** يغسل الكنيف والخلاء وينظفه، وعين له بكلية توقات كل يوم درهم<sup>١٢</sup>، أما بكلية أدرنة فأجرته درهمان يومياً<sup>١٣</sup>.

**البستانجي:** يكون قادراً على خدمة البستان وماهراً في علم البستان كما ينبغي، وعين له بكلية أدرنة ٤ دراهم يومياً، علاوة على غلامين أجرة كل واحد منهما ٢ درهم يومياً<sup>١٤</sup>.

**الحطاب:** يعرف (ببتردار) حيث يقوم بقطع الحطب ويكون مداوماً ومواظباً على الخدمة، وعين له بكلية أدرنة كل يوم درهمان<sup>١٥</sup>، وأجرته بكلية إستانبول درهم يومياً<sup>١٦</sup>.

<sup>1-</sup> Vakfiye 740 no. lu defterin 405. sayfasında 158, p. 403.

<sup>2-</sup> Vakfiye 2113 no. lu defterin 179. sayfasında 32, p. 189.

<sup>3-</sup> Vakfiye 2113 no. lu defterin 106. sayfasında 26, p. 114.

<sup>4-</sup> Vakfiye 2113 no. lu defterin 195. sayfasında 33, p. 103.

<sup>5-</sup> Vakfiye 740 no. lu defterin 405. sayfasında 158, p. 403.

<sup>6-</sup> Vakfiye 2113 no. lu defterin 179. sayfasında 32, p. 189.

<sup>7-</sup> Vakfiye 2113 no. lu defterin 106. sayfasında 26, p. 114.

<sup>8-</sup> Vakfiye 2113 no. lu defterin 195. sayfasında 33, p. 104.

<sup>9-</sup> Vakfiye 740 no. lu defterin 405. sayfasında 158, p. 403.

<sup>10-</sup> Vakfiye 2113 no. lu defterin 179. sayfasında 32, p. 189.

<sup>11-</sup> Vakfiye 2113 no. lu defterin 179. sayfasında 32, p. 188.

<sup>12-</sup> Vakfiye 740 no. lu defterin 405. sayfasında 158, p. 403.

<sup>13-</sup> Vakfiye 2113 no. lu defterin 106. sayfasında 26, p. 114.

<sup>14-</sup> Vakfiye 2113 no. lu defterin 106. sayfasında 26, p. 115.

<sup>15-</sup> Vakfiye 2113 no. lu defterin 106. sayfasında 26, p. 114.

<sup>16-</sup> Vakfiye 2113 no. lu defterin 195. sayfasında 33, p. 101.



**مساعد النقيب:** يكون من أهل الصلاح والقدرة على الخدمة، ويكون المساعدون شركاء للنقيب في توزيع الطعام على الفقراء والمسافرين وغيرهم، ويجمعون الأواني بعد أكل الطعام، ويسلمونها إلى من عين لغسل الأواني وحفظها، وعين بكلية إستانبول ٤ أفراد أجره كل واحد درهم يومياً<sup>١</sup>.

**خادم النافورة:** عين بكلية أماسيا فرد لخدمة النافورة بالعمارة وأجرته كل يوم درهمان<sup>٢</sup>.

### ٤.٣. الوظائف الفنية:

**مرمم عمارة:** هو الشخص الذي يقوم بترميم الأجزاء التي تعرضت للضرر من مباني الكلية، وعين نفران بكلية أماسيا لكل منهما درهمان يومياً<sup>٣</sup>، بينما كلية أدرنة بها شخص واحد أجرته ٤ دراهم يومياً<sup>٤</sup>، وعين بكلية إستانبول ٣ أفراد أجره كل منهم ٥ دراهم يومياً<sup>٥</sup>.

**مرمم مياه:** يعرف باسم (معتمد)، ويكون من ذوى القدرة والقوة على الخدمة وإصلاح مجرى الماء الجارى فى الجامع والمطبخ وغيرها بتهيئة ما يحتاجون إليه من الحوائج والترميم والأدوات، وعين بكلية أدرنة فرد واحد أجرته ٤ دراهم يومياً<sup>٦</sup>، أما فى كلية إستانبول فقد عين ٨ أفراد اثنان منهم أجرتهما ٨ دراهم يومياً<sup>٧</sup>، وستة أجرتهم ٣٠ درهماً يومياً<sup>٨</sup>.

**مرمم أوانى:** يكون ذا صلاح ودراية فى عمل الأنك؛ ليتولى هذا العمل عند الحاجة إليه، ويصلح ما يحتاج إلى إصلاحه كما ينبغى بلا تقصير ولا تأخير، وعين بكلية أدرنة شخص واحد أجرته درهمان يومياً<sup>٩</sup>، أما بكلية إستانبول فأجرته كل يوم ٣ دراهم<sup>١٠</sup>.

**صبيان المرمم:** يكونون لخدمة المرمم وإعانتته فى ترميم وإصلاح ما يحتاج إلى ذلك فى الكلية، وعين بكلية إستانبول أربعة صبيان وأجره كل منهم درهم يومياً<sup>١١</sup>، فإن ترقى واحد منهم فى هذا العمل وتمهر فيه يزداد على وظيفته اليومية درهم آخر، فتكون وظيفته كل يوم درهمان<sup>١٢</sup>.

**مرمم القنطرة:** يتمتع بالحذق والمهارة فى ترميمها وعمارتها وتسديدها وتشبيدها، وعين له بكلية أماسيا كل يوم ٤ دراهم<sup>١٣</sup>.

<sup>١</sup>- Vakfiye 2113 no. lu defterin 195. sayfasında 33, p. 104.

<sup>٢</sup>- Vakfiye 2113 no. lu defterin 179. sayfasında 32, p. 189.

<sup>٣</sup>- Vakfiye 2113 no. lu defterin 179. sayfasında 32, p. 189.

<sup>٤</sup>- Vakfiye 2113 no. lu defterin 106. sayfasında 26, p. 114.

<sup>٥</sup>- Vakfiye 2113 no. lu defterin 195. sayfasında 33, p. 104.

<sup>٦</sup>- Vakfiye 2113 no. lu defterin 106. sayfasında 26, p. 114.

<sup>٧</sup>- Vakfiye 2113 no. lu defterin 195. sayfasında 33, p. 106.

<sup>٨</sup>- Vakfiye 2113 no. lu defterin 106. sayfasında 26, p. 114.

<sup>٩</sup>- Vakfiye 2113 no. lu defterin 195. sayfasında 33, p. 106.

<sup>١٠</sup>- Vakfiye 2113 no. lu defterin 195. sayfasında 33, p. 108.

<sup>١١</sup>- Vakfiye 2113 no. lu defterin 179. sayfasında 32, p. 192.

رقم	الوظيفة	الكلية	العدد	الأجر	الفترة الزمنية	ملاحظات
أ- الوظائف الإدارية						
١	الشيخ	توقات	١	٨ درهم	يومياً	
		أماسيا	١	١٠ درهم	يومياً	
		أدرنة	١	١٥ درهم	يومياً	
		إستانبول	١	٢٠ درهم	يومياً	
٢	وكيل الخرج	توقات	١	٤ درهم	يومياً	
		أماسيا	١	٥ درهم	يومياً	
		أدرنة	١	٥ درهم	يومياً	
٣	الكاتب	توقات	١	٦ درهم	يومياً	
٤	خازن المطبخ	توقات	١	٣ درهم	يومياً	
		أماسيا	١	٤ درهم	يومياً	
		أدرنة	١	٤ درهم	يومياً	
		إستانبول	١	٥ درهم	يومياً	
٥	خازن الأسطبل	توقات	١	٢ درهم	يومياً	
		أماسيا	١	٣ درهم	يومياً	
		أدرنة	١	٤ درهم	يومياً	
		إستانبول	١	٤ درهم	يومياً	
ب- الوظائف الخدمية						
١	الفراش	توقات	٢	٦ درهم	يومياً	٣ درهم للفرد
		أماسيا	٢	٦ درهم	يومياً	٣ درهم للفرد
		إستانبول	٤	١٦ درهم	يومياً	٤ درهم للفرد
٢	النقيب	توقات	٢	٦ درهم	يومياً	٣ درهم للفرد
		أماسيا	٢	٨ درهم	يومياً	٤ درهم للفرد
		أدرنة	٢	٨ درهم	يومياً	٤ درهم للفرد
٣	الطباخ	إستانبول	٤	١٢ درهم	يومياً	٣ درهم للفرد
		توقات	٢	٨ درهم	يومياً	٤ درهم للفرد
		أماسيا	٤	١٢ درهم	يومياً	٣ درهم للفرد
		أدرنة	٤	١٢ درهم	يومياً	٣ درهم للفرد
٤	الخباز	إستانبول	٦	٣١ درهم	يومياً	٥ درهم للفرد ٦ لرئيس
		توقات	٢	٨ درهم	يومياً	٤ درهم للفرد
		أماسيا	٤	١٢ درهم	يومياً	٣ درهم للفرد
		أدرنة	٤	١٢ درهم	يومياً	٣ درهم للفرد
		إستانبول	٦	٢٤ درهم	يومياً	٤ درهم للفرد

	توقات	١	٢ درهم	يومياً		البواب	٥
	أماسيا	١	٣ درهم	يومياً			
	أدرنة	٢	٤ درهم	يومياً	٢ درهم للفرد		
	إستانبول	٢	٤ درهم	يومياً	٢ درهم للفرد		
	توقات	١	٢ درهم	يومياً		الحمال	٦
	أماسيا	١	٣ درهم	يومياً			
	أدرنة	١	٢ درهم	يومياً			
	إستانبول	٢	٥ درهم	يومياً	٢، ٣ للفرد		
	توقات	١	٣ درهم	يومياً		المنقى	٧
	أماسيا	٢	٤ درهم	يومياً	١ للارز، ٣ للحنطة		
	أدرنة	٣	٧ درهم	يومياً	٣ للحنطة، ٢×٢ للارز		
	إستانبول	٥	٨ درهم	يومياً	٤ للحنطة، ٤×٤ للارز		
	توقات	١	٢ درهم	يومياً		الغسال	٨
	أماسيا	٢	٤ درهم	يومياً	٢ درهم للفرد		
	أدرنة	٢	٤ درهم	يومياً	٢ درهم للفرد		
	إستانبول	٢	٨ درهم	يومياً	٤ درهم للفرد		
	توقات	١	١ درهم	يومياً		الأسطبلى	٩
	أماسيا	١	٢ درهم	يومياً			
	أدرنة	١	٢ درهم	يومياً			
	إستانبول	٢	٤ درهم	يومياً	٢ درهم للفرد		
	توقات	١	٢ درهم	يومياً		السراجى	١٠
	أماسيا	١	٣ درهم	يومياً			
	أماسيا	٢	٤ درهم	يومياً	٢ درهم للفرد	اللقيم	١١
	توقات	١	١ درهم	يومياً			
	أدرنة	١	٢ درهم	يومياً		الكناف	١٢
	توقات	١	١ درهم	يومياً			
	أدرنة	٣	٨ درهم	يومياً	٢ درهم للفرد ٤ لرئيس	البستانجى	١٣
	أدرنة	١	٢ درهم	يومياً			
	إستانبول	١	١ درهم	يومياً		الخطاب	١٤
	إستانبول	٤	٤ درهم	يومياً	١ درهم للفرد		
	أماسيا	١	٢ درهم	يومياً		مساعد النقيب	١٥
	أماسيا	١	٢ درهم	يومياً		خادم النافورة	١٦
ج- الوظائف الفنية							
	أماسيا	٢	٤ درهم	يومياً	٢ درهم للفرد	مرمم عمارة	١
	أدرنة	١	٤ درهم	يومياً			
	إستانبول	٣	١٥ درهم	يومياً	٥ درهم للفرد		

٢	مرمم مياه	أدرنة	١	٤ درهم	يوميًا
		إستانبول	٤	٢٠ درهم	يوميًا
٣	مرمم أواني	أدرنة	١	٢ درهم	يوميًا
		إستانبول	١	٣ درهم	يوميًا
٤	صبيان المرمم	إستانبول	٤	٤ درهم	يوميًا
٥	مرمم القنطرة	أماسيا	١	٤ درهم	يوميًا

جدول رقم (٤)

**٥. أرباب الوظائف بدار الشفاء:****٥.١. الوظائف المهنية:**

**الطبيب:** يكون حاذقاً ماهراً في علم الطب مشخصاً الأمراض الحادثة على المرضى، وما يتعلق بها من تهيئة الأغذية والأشربة الموافقة للأمزجة المتخالفة، وعين بكلية أدرنة ٣ أطباء يكون واحد منهم رئيساً، وأجرته ٣٠ درهم يوميًا، واثنان أجره كل منهما ١٠ دراهم يوميًا.

**الجراح:** شرط الواقف أن يكون بكلية أدرنة جراحين يقومان على خدمة الجرحى عارفين بما يحتاج إليه في تلك الصنعة والحرفة وعين لكل واحد منهما كل يوم ٧ دراهم.

**الكحال:** شرط الواقف أن يكون بكلية أدرنة ثلاثة أفراد من الكحالين الحاذقين في صنعة الكحالية وحرقتها كلياتها وجزئياتها وعين لكل واحد ٥ دراهم يوميًا.

**٥.٢. الوظائف الخدمية:**

**وكيل الخرج:** شخص يتصف بالأمانة والديانة والاستقامة والصيانة العالم بالبيع والشراء وعين له بكلية أدرنة كل يوم ٤ دراهم.

**الخازن:** عرف (بكلاردار) يكون أميناً متقياً بعيداً عن الخيانة راعياً في حراسة ما في الخزانة، وعين له بكلية أدرنة كل يوم ٤ دراهم.

**الطباخ:** شرط الواقف بكلية أدرنة أن يكون فيها فردان طبّاخان يطبخان الأغذية المناسبة للمرضى على ما أمر الطبيب، وعين لكل واحد منهما ٣ دراهم يوميًا، وطباخ ثالث يطبخ الأشربة ويدق الأدوية وعين له كل يوم ٦ دراهم.

<sup>1</sup>- Vakfiye 2113 no. lu defterin 106. sayfasında 26, p. 116.

<sup>2</sup>- Vakfiye 2113 no. lu defterin 106. sayfasında 26, p. 117.

<sup>3</sup>- Vakfiye 2113 no. lu defterin 106. sayfasında 26, p. 117.

<sup>4</sup>- Vakfiye 2113 no. lu defterin 106. sayfasında 26, p. 116.

<sup>5</sup>- Vakfiye 2113 no. lu defterin 106. sayfasında 26, p. 116.

<sup>6</sup>- Vakfiye 2113 no. lu defterin 106. sayfasında 26, p. 117.

**الكاتب:** يكون أميناً عارفاً بالحساب، وما يحتاج إليه من الدخل والخرج يكتب على التفصيل، وعين له بكلية أدرنة كل يوم ٤ دراهم<sup>١</sup>.

**الفرش:** يكون قادراً على خدمة الفراشة يواظب عليها، وعين له كل يوم ٣ دراهم<sup>٢</sup>.

**القيم:** عين بكلية أدرنة ثلاثة من القيمين، وعين لكل واحد منهم ٣ دراهم يومياً<sup>٣</sup>.

**البواب:** عين لتنظيم عملية الدخول والخروج بواب، وله كل يوم ثلاثة دراهم<sup>٤</sup>.

**الغسال:** عين لمن يغسل ثياب المرضى بكلية أدرنة كل يوم ٣ دراهم<sup>٥</sup>.

رقم	الوظيفة	الكلية	العدد	الأجر	الفترة الزمنية	ملاحظات
أ- الوظائف المهنية						
١	الطبيب	أدرنة	٣	٥٠ درهم	يومياً	١٠ درهم للفرد ٣٠ لرئيس
٢	الجراح	أدرنة	٢	١٤ درهم	يومياً	٧ درهم للفرد
٣	الكحال	أدرنة	٢	١٥ درهم	يومياً	١٥ درهم معاً
ب- الوظائف الخدمية						
١	وكيل الخرج	أدرنة	١	٤ درهم	يومياً	
٢	الخازن	أدرنة	١	٤ درهم	يومياً	
٣	الطباخ	أدرنة	٣	١٢ درهم	يومياً	٦ لفرد ٣×٢ لفردين
٤	الكاتب	أدرنة	١	٤ درهم	يومياً	
٥	الفرش	أدرنة	١	٣ درهم	يومياً	
٦	القيم	أدرنة	٣	٦ درهم	يومياً	٢ درهم للفرد
٧	البواب	أدرنة	١	٣ درهم	يومياً	
٨	الغسال	أدرنة	١	٣ درهم	يومياً	

جدول رقم (٥)

## ٦. الخلاصة:

- خلال العرض السابق يمكن القول إن هذا البحث تناول أرباب الوظائف بالكليات المعمارية ومهامهم والشروط التي تتوافر فيهم وطريقة عملهم وأجورهم، فضلاً عن معرفة كيفية العمل داخل منشآت هذه الكليات وإدارتها وطريقة سير العمل بها. كما استندت الدراسة من خلال أرباب الوظائف على تحديد أماكن ووظائف الوحدات المعمارية سواء المندثرة أو الموجودة

<sup>1</sup> Vakfiye 2113 no. lu defterin 106. sayfasında 26, p. 117.

<sup>2</sup> Vakfiye 2113 no. lu defterin 106. sayfasında 26, p. 117.

<sup>3</sup> Vakfiye 2113 no. lu defterin 106. sayfasında 26, p. 117.

<sup>4</sup> Vakfiye 2113 no. lu defterin 106. sayfasında 26, p. 117.

<sup>5</sup> Vakfiye 2113 no. lu defterin 106. sayfasında 26, p. 117.

حالياً، علاوة على ذلك خروج الدراسة بمسميات جديدة لأرباب الوظائف مثل: **المشرف** يعرف باسم **(نقطة جي)**، و**رئيس الحُفَاف** يعرف باسم **(بسر محفل)**، و**خازن المطبخ** يعرف **(بكلاردار)**، و**خازن الأسطبل** يعرف **(بآبباردار)**، و**الغسال** يعرف باسم **(كاسه كشلن)**، و**الحطاب** يعرف **(ببتردار)**، و**مرمّم المياه** يعرف باسم **(معمد)**.

- ورصدت الدراسة أرباب الوظائف حسب وظائف المنشآت المعمارية بالكليات؛ ولهذا قسم البحث إلى؛ أ)- أرباب الوظائف الإدارية: خاصة بالإشراف على الوقف وتحصيله والصراف منه على الكلية، وأصحاب الوظائف وعلى رأسها متولى الوقف والذى يتولى الإشراف على كل صغيرة وكبيرة بالوقف ب)- أرباب الوظائف بالمساجد: ويندرج تحتها الوظائف الإدارية، والدينية، والخدمية التى تقوم بتوفير أسباب المعيشة داخل المنشأة وتعمل على نظافتها والقيام بمصالحها المختلفة ج)- أرباب الوظائف بالمدارس والكتاتيب: ويندرج تحتها الوظائف التعليمية، والخدمية د)- أرباب الوظائف بالعمارت: وينبثق منها الوظائف الإدارية والخدمية والفنية التى تعمل على حفظ المنشأة وصيانتها ز)- أرباب الوظائف بدار الشفاء: ويندرج تحتها الوظائف المهنية، والخدمية.

- أثبتت الدراسة مدى اهتمام الواقف بأرباب الوظائف وحرصه الشديد على تقديم أفضل الخدمات للمجتمع من خلال الشروط التى يجب أن تتوافر فيهم، وتحديد مواعيد العمل لكل فرد وما يجب عليه فعله، ومدى إدراكه للخدمات التى تؤديها كل كلية وتناسبها مع موقعها؛ مما انعكس ذلك على سير العمل داخل هذه الكليات بالإيجاب.

- أثبتت الدراسة مدى تأثير عدد وأجور أرباب الوظائف بموقع الكلية وما تقدمه من خدمات؛ حيث نجد الكليات التى فى العواصم عليها إقبال أكثر من المدن الأخرى؛ مما يتطلب زيادة فى عدد الموظفين لكى يفى بمتطلبات هؤلاء الوافدين، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالى:

المدينة	المسجد	المدرسة	العمارت	الإجمالى
كلية توقات	٢٦ فردا	٥ فرد + ١٢ طالبا	٢٠ فردا	٤١ + ١٢ طالبا
كلية أماسيا	٥٨ فردا	٥ فرد + ١٥ طالبا	٣٠ فردا	٩٣ + ١٥ طالبا
كلية أدرنة	٦٤ فردا	٥ فرد + ١٨ طالبا	٣٩ فردا	١٠٨ + ١٨ طالبا
كلية إستانبول	١١٢ فردا	—————	٥٨ فردا	١٧٠

جدول رقم (٦)

- رصدت الدراسة أن هناك تبايناً في أجور هؤلاء الموظفين؛ وهذا يرجع إلى مدى أهمية الوظيفة التي يقوم بها وما تحمله على عاتقها من واجبات، ومكانتها في ذلك الوقت؛ وموقع الكلية؛ مما يدل على أن هناك علاقة قوية بين أرباب الوظائف سواء من حيث عددهم وأجورهم وموقع الكلية؛ وهذا يتضح من خلال الأمثلة التي بالجدول التالي:

الكلية		الوظيفة		الخطيب		المؤذن		المدرس		شيخ العمارت		الطباخ	
العدد والأجر		العدد		الأجر		العدد		الأجر		العدد		الأجر	
توقات		١	٦	٢	٦	١	٣٠	١	٨	٢	٨	٢	٨
أماسيا		١	٨	٤	١٦	١	٥٠	١	١٠	٤	١٢	٤	١٢
أدرنة		١	١٥	٤	٢٠	١	٥٠	١	١٥	٤	١٢	٤	١٢
إستانبول		١	٢٥	٨	٤٠	—	—	١	٢٠	٦	٣١	٦	٣١

جدول رقم (٧)

### المصادر والمراجع:

#### أولاً: الوقفيات:

- وقفية كلية أدرنة: .Vakfiye 2113 no.lu defterin 106. sayfasında 26. sırada kayıtlıdır
- وقفية كلية إستانبول: .Vakfiye 2113 no.lu defterin 195. sayfasında 33. sırada kayıtlıdır.
- وقفية كلية أماسيا: .Vakfiye 2113 no.lu defterin 179. sayfasında. 32. sırada kayıtlıdır
- وقفية كلية توقات: .Vakfiye 740 no.lu defterin 405. sayfasında 158. sırada kayıtlıdır.

#### ثانياً: المراجع العربية:

- الباشا (حسن): الفنون الإسلامية والوظائف على الآثار العربية، ج ١، ٢، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٦٦م.
- بركات (مصطفى): الألقاب والوظائف العثمانية، دراسة في تطور الألقاب والوظائف منذ الفتح العثماني لمصر حتى إلغاء الخلافة العثمانية (من خلال الآثار والوثائق والمخطوطات ١٥١٧ – ١٩٢٤م)، دار غريب للطباعة، القاهرة، ٢٠٠٠م.
- تاج الدين (عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي): معيد النعم ومبيد النقم، مؤسسة الكتب الثقافية للنشر، ط١، بيروت، لبنان، ١٩٨٦م.
- علوان (مجدى عبد الجواد): العمارة العثمانية في مصر دراسة في الأصول المعمارية التركية والتأثيرات المحلية المصرية، ط١، دار الوفاء للنشر، مصر، ٢٠١٩م.
- المعوش (لطفى): موسوعة المصطلحات التاريخية العثمانية (عثماني، تركي، عربي)، مكتبة لبنان للنشر، بيروت، لبنان، ط١، ٢٠١٢م.



**ثالثاً: المراجع المترجمة:**

- أصاف (يوسف بك): تاريخ سلاطين بنى عثمان من أول نشأتهم حتى الآن، تقديم: محمد زينهم محمد عزب، مكتبة مدبولي، ط١، مصر، ١٩٩٥م.
- أصلان أبا (أوقطاي): فنون الترك وعمائرهم، ترجمة: أحمد محمد عيسى، إستانبول، ١٩٨٧م.
- أوغلو (أكمل الدين إحسان): الدولة العثمانية تاريخ وحضارة، ترجمة: صالح سعداوى، مج ٢، إستانبول، ١٩٩٩م.

**رابعاً: الرسائل العلمية:**

- إبراهيم (فهم فتحى): دراسة مقارنة لأساليب التخطيط فى العمائر الدينية السلجوقية والمصرية حتى نهاية العصر المملوكى، رسالة ماجستير منشورة، جامعة سوهاج، مصر، ٢٠٠٠م.
- أحمد (هالة محمد أحمد): عمائر مدينة قيصري إبان عصر سلاجقة الروم، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة حلوان، مصر، ٢٠١٥م.
- خلف (محمد محمود): المدارس فى مصر فى عصر دولة المماليك (٦٤٨ - ٩٢٣ هـ / ١٢٥٠ - ١٥١٧م)، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن، ٢٠٠٥م.
- سلام (أيمن شاهين): المدارس الإسلامية فى مصر فى العصر الأيوبي ودورها فى نشر المذهب السنى، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة طنطا، مصر، ١٩٩٩م.
- محمد (محمود السيد): المساجد العثمانية الباقية فى ضاحية إسكودار بإستانبول فى الفترة (٧٥٢ - ١٢٢٣ هـ / ١٣٥٢ - ١٨٠٨م)، دراسة أثرية معمارية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة سوهاج، مصر، ٢٠١٨م.
- المليجي (على محمود سليمان): الطراز العثمانى فى عمائر القاهرة الدينية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أسيوط، مصر، ١٩٨٠م.

**خامساً: الدوريات العلمية:**

- إبراهيم (فهم فتحى): المدارس السلجوقية فى الأناضول دراسة معمارية وثائقية، كلية الهندسة، الجامعة الإسلامية بغزة، المؤتمر الدولى الثالث للتراث المعمارى "تجارب وحلول للحفاظ والتأهيل"، إبريل ٢٠١١م.
- عبد الحميد (هبة حامد): دار التوقيت "المؤقتخانة" العثمانية بمدينة إستانبول فى القرنين (١٢ - ١٣ هـ / ١٨ - ١٩م) دراسة أثرية مقارنة، نشر فى مؤتمر الآثار بين العرب الثانى والعشرين المنعقد فى الفترة من ٩ - ١٠ نوفمبر، ٢٠١٩م.

**سادساً: المراجع الأجنبية:**

- Aptullah Kuran: *The Mosque in Early Ottoman Architecture*, the university Chicago and London, 1971.

- **Erdoğan Merçil:** *Türkiye Selçuklularında meslekler*, Türk Tarih Kurumu, Ankara, 2000.
- **Godfrey Goodwin:** *A History of Ottoman Architecture*, Thames and Hudson Ltd, London, 1971.
- **İpekoğlu Basak:** *Buildings with Combined Functions in Anatolian Seljuk Architecture, An Evaluation of Design Principles, Past and Present Functions*, Yayınlanmamış Doktora Tezi, Orta Teknik Üniversitesi, Ankara, 1993.
- **KÜÇÜKAŞCI(MUSTAFA SABRİ):** *MÜEZZİN*, İslâm Ansiklopedisi'nin, 31. cildinde, 2006.
- **Rafee Hakky:** *The Ottoman Külliye between The 14th and 17th Centuries, Its Urban Setting and Spatial Composition*, Ph.D , Virginia Polytechnic Institute and State University, 1992.